

صَدَقَ الرَّضَا

صاحبة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شبكة الاعلام
السنه الثامنة / العدد ١٦ / ١٩٨ ذوالقعدة ١٤٣٣ هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٧٧

الشيخ الإمام الحكيم في التليمة على المنبر الحسيني في ٢٧ شوال
بعد أذان المغرب يرتقي المنبر الخطيب
والراؤد الحسيني

إحياءً لذكرى استشهاد
صديق أهل البيت عليه السلام
أقيم مجلس للعرزاء
في إقليم كردستان

إنجاز القائمة الأرضية
للشباك الجديد لمرقد
قمر بني هاشم ...

قسم الشؤون الدينية يقيم
دورات تثقيفية لمنتسبي
العتبة العباسية المقدسة ...

سماحة السيد الصافي

يدعو إلى تشريع قوانين للحد
من ارتفاع نسب الجريمة.
ويدعو إلى عدم الإعتماد على
النفط كمصدر وحيد
لميزانية الدولة ...



الإفتاحية



اللاشيء..
هو أحدث المستوردات الغربية
المعلبة بأدق الوسائل التوصيلية
برامج تخطط لنا طرق الملبس، والمأكّل..
وتحدّد زوايا الرؤية والرؤيا..
وللأسف...

تمّ الغزو الثقافي والتربوي بصرخات أزياء وإكسسوارات
تمنّج لنا المظهر الخارجي للتأثير على المضمون
الإنساني وتحطيم فطرة الإنسان بحجة التقدم والرقى..
وما هو إلا حراك مأفون يسعى ليعودنا على هذا
اللاشيء..

فنخاف اللاشيء..
ونحلم باللاشيء..
ولو انتبهنا قليلاً إلى الإرث الإيماني الذي عندنا،
إلى معنى تلك المراقدة المقدسة التي تعيش بيننا
لاستطعنا أن نجعل حتى من اللاشيء
أشياء جميلة تخدم الإنسانية والأوطان

(اللاشيء)
بقلم.. رئيس التحرير



12

للإطلاع على عمل الممثلات
ونشاطاتها، والوقوف على أهم
احتياجاتها، زار قسم المواكب
والشعائر الحسينية في العراق
والعالم الإسلامي والتابع
للعيتين المقدستين الحسينية
والعباسية ممثلة المواكب
الحسينية في محافظة كركوك..



8



ضمن مساعيها الحثيثة لتوحيد
الصفوف وإعلاء كلمة الحق،
تبقى العتبة العباسية
المقدسة ماضية على هذا
النهج الرصين، وبخطى ثابتة،
لتوقد مشاعل النور، وتزيح
سحب الضلالة التي خيمت
على وجه العالم لعهد طويل،
وتشرق بعدها شمس الحرية
والصلاح تحمل البشرية لأمل

6

حين تكون الصورة لغة،
وانكسارات الظل والضوء عليها
حروفاً، فلا بدّ من قاموس يجمع
تلك المفردات ويبين معانيها،
ولا بدّ من منبر يعتليه المبدعون
لتنطق أعمالهم بخفايا الجمال
الكامن في كلّ مكان، والذي لا
يراه إلا من امتلك حسّاً فنياً
وذائقة تتذوق ذلك الجمال.



26

في الجزء الأول من هذا الحوار،
تعرضنا إلى مقاطع من حياة
الموالي الجزائري الأصل
الفرنسي الجنسية الدكتور
علي جبري، وكيف طوى مراحل
الشك والتساؤل إلى أن وصل
إلى برّ اليقين، وبعد أن هداه
الله تعالى إلى رجا نوره باتباع
المذهب الحق مذهب أهل



22



نظراً لأهمية إحياء تراث علمائنا
الذين حملوا راية التشيع،
ولضرورة تنبيه الجيل الجديد
إلى امتلاكنا رموزاً عظيمة،
وخزناً علمياً كبيراً، ولمواجهة
التحديات الراهنة التي تحاول أن
تسخّف فكرنا وعقيدتنا؛ أقامت
الأمانة الخاصة لمزار السيد
علي بن طاووس المهرجان
الشعري والثقافي بمناسبة

19

دأبت الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة على
توسيع نطاق مشاريعها
وتطلعاتها المستقبلية، لاسيما
المتعلقة بالشؤون الفكرية
والثقافية منها، لما لها من
أهمية بالغة في عالم يعجّ
بشبكة معقدة من وسائل
الإعلام، الأمر الذي بات لازماً



عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الإعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: 322600 / 220

E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

رضوان عبد الهادي السلامي

... سكرتير التحرير ...

أحمد صادق حسن

... هيئة التحرير ...

منتظر محمود الحسيني

سرمذ سالم العبادي

أحمد مظلوم / أحمد علي الخالدي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

علي السعدي / عصام الموسوي

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

رائد الأسدي

... المشاركون ...

الشيخ صالح العويدي

رضا الخفاجي / صباح محسن

عبد الحمزة المشيداني

عصام الشمري / د. منهل جاسم

علاء انذار / عبد المحسن الباي

أحمد جويد / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباي / عدنان الصالحي

مطبوعة دار الضياء / النجف الأشرف

٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣



الإستفتاءات الشرعية
طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)

الأطعمة والأشربة

مسألة: تسقط حبات الرز أحياناً في مجاري المياه القذرة أثناء تنظيف الأواني، فهل يجوز ذلك؟ وهل يجب التحرز من سقوطها، سواء أكانت كثيرة أم قليلة، علماً بأن التحرز صعب؟

الجواب: لا يجوز إذا كانت بمقدار يمكن الاستفادة منه، ولو لتغذية الحيوان، وإن كان قليلاً أو كانت وسخة فيمكن إلقاؤها في القمامة بنحو لا يعد استهانة بنعم الله تعالى عرفاً.

مسألة: هل يجوز للمسلم أن يحضر في المجالس التي تقدم الخمر؟

الجواب: الأكل والشرب في تلك المجالس محرم، وأما مجرد الحضور فحرمته تبتني على الاحتياط للزوم، ولا بأس به لغرض النهي عن المنكر، إذا كان متمكناً منه.

مسألة: لو دخل مسلم المقهى وجلس يشرب الشاي، وجاء غريب ليشرب الخمر على نفس المائدة، فهل يجب عليه قطع شرب الشاي والخروج؟

الجواب: نعم، يجب - على ما تقدم - الإنصراف من تلك المائدة.

مسألة: هل يجوز استعمال دهن الحوت والأسماك غير الجائزة الأكل والقواقع في الأكل وفي الاستعمالات الأخرى؟

الجواب: لا يجوز أكلها، ويجوز غيره من الاستعمالات، والله العالم.

مسألة: تكتب عبارة (منبوح على الطريقة الإسلامية) على لحوم منتجة في دول إسلامية من قبل شركات غير إسلامية، فهل يجوز لنا تناولها؟ وهل يجوز تناولها إذا كان منشأ هذه اللحوم شركة إسلامية في دول غير إسلامية؟ ثم ما هو الحال لو كان المنشأ شركة أجنبية في دول أجنبية؟

الجواب: لا إعتبار بالكتابة، فإن كان المنتج لها مسلماً أو أنتجت في بلد يغلب فيه المسلمون، ولم يعلم أن المنتج لها من غير المسلمين، جاز تناولها. وأما إذا كان المنتج غير مسلم وأنتجت في بلد ليست غالبية من المسلمين، ولم يعلم كون المنتج مسلماً، فلا يجوز تناولها.

السيد الصافي: يدعو الى تشريع قوانين للحد من إرتفاع تسبب الجريمة، ويدعو الى عدم الإعتماد على النفط كمصدر وحيد لميزانية الدولة

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب جمعة كربلاء المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في (١١ ذو القعدة ١٤٣٣هـ الموافق ٢٨ أيلول ٢٠١٢م)، بعض المشاكل التي يعاني منها العراق في مختلف الجوانب ومنها ظاهرة النقص الحاد في الأبنية المدرسية، موضحاً سماحته:

كالعراق أن تعتمد الميزانية على النفط... نعم، العراق بلد نفطي، لكن ليس من الصحيح أن تركز كل الجهود الاقتصادية على النفط، فهذا معناه إن البلد في حالة إستنزاف، وعندما يكون البلد أمانة عند القادة السياسيين، لابد أن نقرأ مستقبل البلد...

العراق فيه الزراعة والصناعة والتنمية، ولابد أن تكون لنا قوة اقتصادية في معزل عن النفط... صحيح أن العراق من البلدان النفطية، لكن الواقع المعيشي لأبنائه بخلاف ذلك؛ لأن الميزانية عندما تعتمد اعتماداً كلياً على النفط، وتكون إستهلاكية غير إستثمارية، معنى ذلك إن سياستنا الاقتصادية تحتاج الى مراجعة.

ومن جملة القوانين التي سمعنا أنها أقرت ولم تُنفذ لحد الآن قانون (البترو دولار)، ونحن في نهاية السنة الجديدة، ما هي الدوافع التي تمنع من إطلاق هذه الأموال، ولا زالت المدن تعاني ما تعاني، لنا نرجو أن لا تكون الجوانب السياسية مدعاة لتعطيل الخدمة، فهذه المحافظات لها حقوق وحقوقها من ثرواتها الموجودة فيها، وإذا كانت هذه الأموال تحتاج الى آلية فلماذا لا توضع آلية لها؟ وإذا كانت تحتاج الى أشخاص فالعراق منجم للكفاءات، وإذا تحتاج الى تشريعات داخلية لماذا لا تُشرع؟ بالنتيجة مدن بكاملها تنّ تحت خط الفقر تسودها الأمراض والبطالة والجوع، ويقابلها وجود الأموال التي لا تُطلق؟! من روتين الإجراءات المعقّد لإختصار الوقت، وبالتالي سرعة إنجاز العمل. وفي جانب آخر من خطبته، تناول السيد الصافي ظاهرة إرتفاع نسب الجريمة في البلد موضحاً: إن نسب الجريمة في كل بلد عندما تتصاعد، يجلس أهل الإختصاص للبحث عن الأسباب ومحاولة إيجاد حلول لهذه الجريمة؛ شهدنا مؤخراً إرتفاعاً ملحوظاً بنسب الجريمة، ولا أقصد الإرهاب بل نتحدث عن جرائم أخرى: كجرائم القتل، والشرف، والسرقة.. هذه النسبة تتصاعد، ومرتكب الجريمة غالباً ما يكون في مقتبل عمره، ونسبة كبيرة منهم ممن تتراوح أعمارهم من (١٦ - ٢٠)، فما هي الأسباب في ذلك؟ لا نتحدث عن تفكك الأسرة أو عدم التعليم أو البيئة المدمرة، لكن نقول: ترك الأمور على ما هي عليه بدون رقابة من جهة الدولة هذا غير صحيح؛ فالفضائيات، ومواقع الإنترنت، والصحافة المقروءة، تتسبب في ذلك، فأين الجهات الرقابية من هذا الأمر؟ إذن، لابد من حملة تثقيفية للرقابة، التاجر يريد أن يكسب المال، لنا يأتي بلعب مبنية على العنف، والأسلحة الحقيقية موجودة عند أغلب الناس، وهنا الطفل يريد أن يقلد السلاح الحقيقي، وبالنتيجة ندفع الثمن ويكون الضحية طفلاً بريئاً أو شاباً بريئاً.. يجب أن تكون هناك رقابة على هؤلاء التجار، حتى لا يعود الطفل على العنف والجريمة والقتل.. وتطرق سماحته في الجانب الأخير من الخطبة الى إعتماد الدولة على النفط كركيزة أساسية لميزانياتها قائلاً:

نحن في نهاية هذه السنة والميزانية ناقش، وليس من الصحيح في بلد من روتين الإجراءات المعقّد لإختصار الوقت، وبالتالي سرعة إنجاز العمل. وفي جانب آخر من خطبته، تناول السيد الصافي ظاهرة إرتفاع نسب الجريمة في البلد موضحاً: إن نسب الجريمة في كل بلد عندما تتصاعد، يجلس أهل الإختصاص للبحث عن الأسباب ومحاولة إيجاد حلول لهذه الجريمة؛ شهدنا مؤخراً إرتفاعاً ملحوظاً بنسب الجريمة، ولا أقصد الإرهاب بل نتحدث عن جرائم أخرى: كجرائم القتل، والشرف، والسرقة.. هذه النسبة تتصاعد، ومرتكب الجريمة غالباً ما يكون في مقتبل عمره، ونسبة كبيرة منهم ممن تتراوح أعمارهم من (١٦ - ٢٠)، فما هي الأسباب في ذلك؟ لا نتحدث عن تفكك الأسرة أو عدم التعليم أو البيئة المدمرة، لكن نقول: ترك الأمور على ما هي عليه بدون رقابة من جهة الدولة هذا غير صحيح؛ فالفضائيات، ومواقع الإنترنت، والصحافة المقروءة، تتسبب في ذلك، فأين الجهات الرقابية من هذا الأمر؟ إذن، لابد من حملة تثقيفية للرقابة، التاجر يريد أن يكسب المال، لنا يأتي بلعب مبنية على العنف، والأسلحة الحقيقية موجودة عند أغلب الناس، وهنا الطفل يريد أن يقلد السلاح الحقيقي، وبالنتيجة ندفع الثمن ويكون الضحية طفلاً بريئاً أو شاباً بريئاً.. يجب أن تكون هناك رقابة على هؤلاء التجار، حتى لا يعود الطفل على العنف والجريمة والقتل.. وتطرق سماحته في الجانب الأخير من الخطبة الى إعتماد الدولة على النفط كركيزة أساسية لميزانياتها قائلاً:



ونحن نستقبل العام الدراسي الجديد نتناول قضية مهمة وهي أزمة المدارس والتي أصبحت أزمة متفاقمة شيئاً فشيئاً، فمع إزدياد أعداد الطلبة نعاني من نقص واضح في أعداد المدارس، حيث لا توجد هناك دراسة ما بين زيادة الأعداد وما يقابلها من المدارس أو استحداث صفوف إضافية للمدارس، والذي يحصل حالياً هو ترميم للمدارس على ما هي عليه بدون رقابة حقيقية على إكمال هذا الترميم في العتلة الصيفية، بالرغم من وجود مساحة واسعة في الوقت.

وهناك مدارس آيلة للسقوط، والجهات المعنية مشكورة قامت بهدم هذه المدارس وبنائها من جديد، وهذه فكرة جيّدة، لكن المشكلة مشكلة الوقت، حيث لا يمكن تعطيل الدوام بحجة إعادة البناء، أو إن المقاول ما زال متلكناً بإنجاز العمل، ولم ينجز حساباته المالية مع الحكومة، ممّا يؤثر على إنسيابية الدوام وتزاحم المدارس، لتصل الى ثلاث مدارس في البناية الواحدة، ولمعالجة المشكلة يجب وضع ضوابط لعدم تكرار ذلك منها:

- (١) إحترام الوقت؛ لأنه عامل مهم في تقدم البلد وإزدهاره.
- (٢) طرح تصاميم جديدة للأبنية المدرسية تتسجم مع التقدم الحاصل في الجانب التعليمي، وتتماشى مع إحتياجات الطالب العلمية والنفسية، حيث لازلنا نعتد نفس التصاميم منذ أربعين سنة. ويجب أن نكون منصفين في هذا الجانب، فمثلاً نطالب التلاميذ بتحقيق أعلى نسب النجاح، يجب علينا توفير الظروف التي تساعد في تحقيق هذا التفوق.
- (٣) أن تكون هناك جهة واحدة مشرفة على تنفيذ المشاريع للتقليل

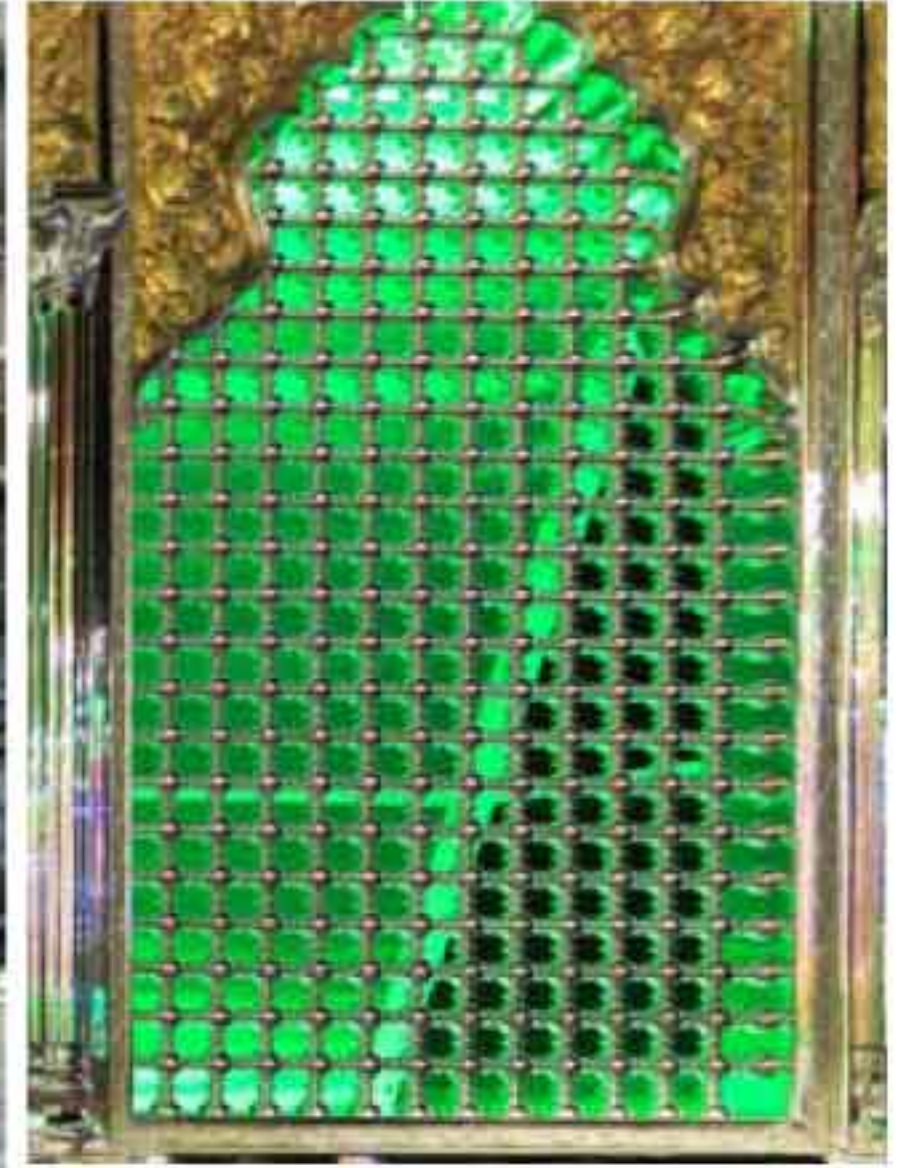
إنجاز القاعدة الأرضية للشباك الجديد لمرقد قمر بني هاشم عليه السلام

متصاعدة وبهمة عالية، ترافقها عملية إلزام حرفي ومهني بجميع فقرات ومخططات التصاميم الخاصة بالمشروع، والتي تم إعدادها وتصميمها من قبل العاملين بهذا المشروع، ليتواصل العمل لإنجاز كافة فقرات ومفاصل الشباك الجديد، وأن الدقة والتقنية التي تم بها صناعة هذه القواعد وكافة أجزاء الشباك الجديد لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام هي الأولى من نوعها، ليس في العراق وحسب وإنما في كافة الدول المختصة بصناعة شبائيك الأضرحة الشريفة والذي يعتبر سبقاً للعتبة العباسية المقدسة في هذا المجال.

في نسبة الذهب والفضة، ووفق معايير ونسب خلط دقيقة؛ ل يتمتع بعمر أطول ومقاومة للتغيرات، ومقاومة أكبر ضد الاسوداد. وبين الصائغ رعد الخفاجي: إن هذه القواعد الجديدة تتميز - بالإضافة للسبك والحرفية الدقيقة بتصنيعها بالقوة والمتانة العاليتين، والتي أكسبتها قوة وقدرة إضافية للمقاومة وللفترة زمنية طويلة. إضافة إلى أنها مصنوعة من الفضة النقية عيار (٩٩٩) والمخلوطة بالذهب النقي عيار (٢٤)، ونسبة خلط (٢٪) ليكسبه رونقاً زاهياً. وأوضح: إن العمل يسير بوتيرة

الأرضية للشباك الجديد الخاص بمرقد حامل لواء الحسين عليه السلام، والبالغ عددها (١٤) قاعدة موزعة على محيط الشباك، وترتكز عليها الشبائيك الجزئية.. هذا ما تحدث به لشبكة الكفيل مسؤول المصنع المذكور الصائغ رعد حسين الخفاجي. وأضاف: سمك القاعدة الواحدة عند أوطأ نقطة (٦) ملم، وفي أعلى نقطة فيه يبلغ (٢٢) ملم، وهو أكبر من السمك القديم، حيث يبلغ سمك القاعدة القديمة (١) ملم أي بمعدل زيادة في السمك تبلغ ستة أضعاف السمك القديم، وهذه الزيادة لم تكن مجرد زيادة سمكية فقط، بل عن طريق زيادة

مشاريع عملاقة دأبت العتبة العباسية المقدسة على إنجازها، ووضعت ثقتها بالكوادر الفنية التي تعمل تحت راية الجود، وبدأت تجني ثمار هذه الثقة بمشروع جديد يُنفذ للمرة الأولى في العراق وهو صناعة الشباك الجديد لمرقد ساقى عطاشى كربلاء العباسى بن علي عليه السلام. وبتفان وإخلاص يتواصل العمل لتحقيق هذا المنجز الكبير، حيث بدأت هذه الكوادر العراقية إنجاز الفقرات واحدة تلو الأخرى، واليوم نشهد فقرة جديدة تُضاف إلى باقي الأجزاء التي تم إنجازها سابقاً، حيث أنجزت الكوادر العاملة بمصنع الصياغة التابع للعتبة العباسية المقدسة القاعدة

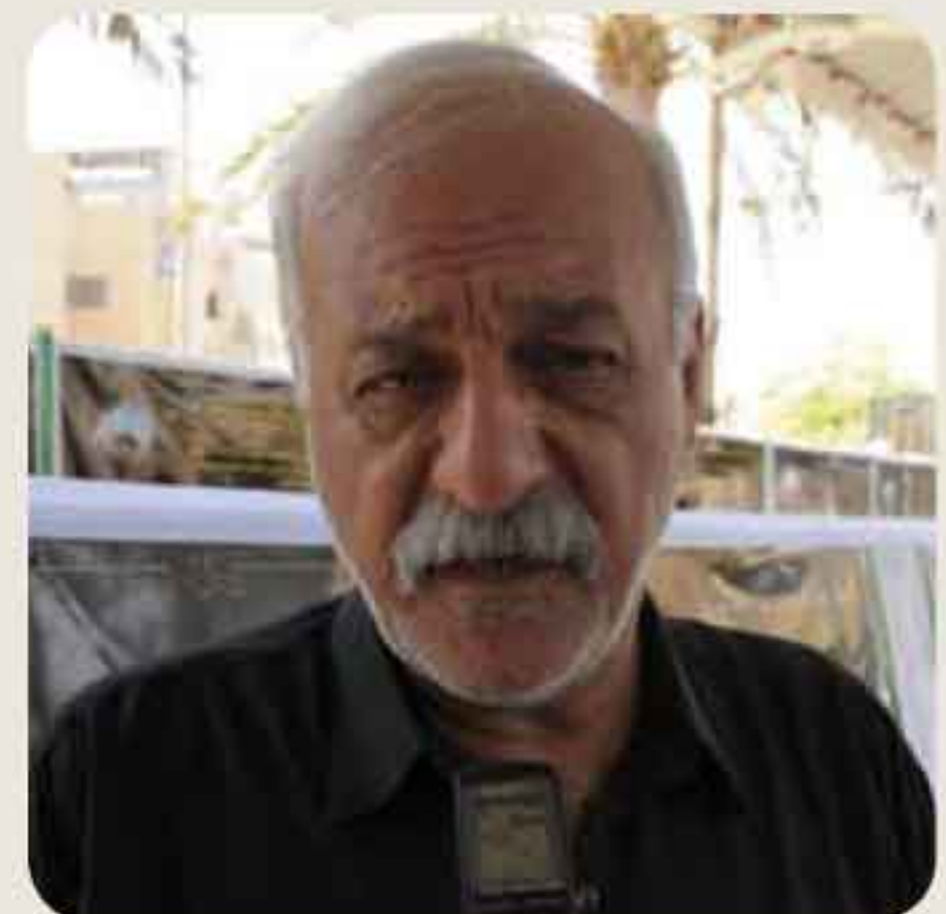


احدى قواعد الشباك المنجزة

تحت عنوان (الصادق جعفر عليه السلام - إمام الفقهاء) أقامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة معرضاً توثيقياً في منطقة ما بين الحرمين الشريفين

عزه)، وبتشجيع من الأقسام والشعب في العتبة المطهرة، عزمّت على إقامة هذا المعرض والمعارض الأخرى؛ لكي أحيي هذه الذكريات المؤلمة على قلوب المؤمنين. وقد وصل عدد المعارض التي أصبحت منذ سقوط اللا نظام البائد إلى خمسة عشر معرضاً. موضحاً: يضم هذا المعرض أكثر من خمسين بوستراً بعنوانين مختلفة، تبدأ بأسرة الإمام الصادق عليه السلام في لمحة عن كنيته ونسبه وحياته ومواقفه وعن مناظراته مع فقهاء المسلمين.. وكذلك مختارات من كلامه وحكمه البليغة، إضافة إلى بعض المواضيع التي تخص حركته العلمية، وبعض من أقواله عليه السلام التي تحدثت على الصلاة وعلى التمسك

إحياء للذكرى الطاهرة لاستشهاد صادق أهل البيت عليه السلام، أقامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة معرضاً توثيقياً بعنوان (الصادق جعفر عليه السلام - إمام الفقهاء)، يتحدث عن سيرة الإمام المعطاء، وجهاده وتضحياته الجسام من أجل إعلاء كلمة الإسلام والمسلمين في منطقة ما بين الحرمين الشريفين يوم الخميس المصادف (٢٥ شوال ١٤٣٣هـ). وقد استمر لمدة سبعة أيام.. هنا ما تحدث به المشرف على إعداد المعرض ورئيس شعبة التوثيق والمعارض الباحث سعيد رشيد زميزم وقد أضاف قائلاً: بدعم من سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي(دام





قسم الشؤون الدينية يقيم دورات تثقيفية لمنتسبي العتبة العباسية المقدسة

تلك الأخلاق والتعاليم الإسلامية على سلوك المنتسب باعتباره يعمل في مكان مقدس ومطهر وهو حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام)، فعندما يرتقي المنتسب لهذا المستوى فإنه سيعكس الوجه الحقيقي والصورة الحقيقية للخدمة في هذا المكان الطاهر.

وأضاف: كما نأمل أن تستمر هذه الدورات على مدار العام، فبالإضافة لإعداد المنتسب فقهياً وأخلاقياً نعمل على أن نرسخ لديه فكرة أن تواجهه وتشرفه بهذه الخدمة هي ليست وظيفة بل أكبر من ذلك بكثير؛ كونها خدمة لقمر بني هاشم (عليه السلام) وزائريه الكرام.

بهذه الدورات كلما استدعت الحاجة لذلك، وخاصة مع المنتسبين الذين تم تعيينهم حديثاً، حيث يتم مخاطبة قسمنا من قبل الأمانة العامة عند الحاجة لإقامة دورة جديدة.

وبين: إن الكثير من الحالات التي يتعامل فيها المنتسب مع الزائر تتطلب أسلوباً أخلاقياً خاصاً، وتشتد الضرورة في حالات الزحام التي هي من سمات عتبات كربلاء المقدسة في الكثير من أيام السنة، فقد وضع قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة خطة لإقامة هذه الدورات لإطلاع المنتسب على أهم الحالات التي قد تواجهه، وبيان سلوك أهل البيت (عليه السلام) في التعامل مع الناس من أجل أن تنعكس

أقام قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة دورة فقهية وأخلاقية لمنتسبيها من أجل الارتقاء بالوعي الديني والثقافي الذي من شأنه الارتقاء بمستوى الخدمة التي تقدم للزائرين الكرام.

وقد تحدث مسؤول شعبة الاستفتاءات الشرعية في قسم الشؤون الدينية السيد محمد الموسوي عن أهمية هذه الدورات قائلاً:

لقد قام القسم منذ تأسيسه بإقامة العديد من الدورات الفقهية والأخلاقية لمنتسبي العتبة العباسية المقدسة، حيث تلقى فيها المحاضرات والدروس المتنوعة في المجالين (الفقهي والأخلاقي)، ويتم إلقاء سلسلة من المحاضرات للمنتسبين وبشكل يومي، والعمل مستمر

بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، وكذلك شيء من شعر الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، وما قيل فيه من قبل الشعراء وزعماء المذاهب الأربعة الإسلامية (الحنبلي، والشافعي، والحنفي، والمالكي)، وكذلك أقوال المفكرين المسيحيين، والكتب التي ألفت بحق أهل البيت (عليه السلام) وعن سيرة الإمام الصادق (عليه السلام). أما عن الغرض من إقامة هذه المعارض فقد أوضح: كما تعرف بعد سقوط النظام البائد أنشئت فضائيات عدة هدفها الإساءة للشيعية بشكل عام، وإقامة مثل هذه المعارض تجعل القارئ الكريم على دراية بجوانب خفية من سيرة الإمام (عليه السلام)، وبذلك يقتنع أن هذه الفضائيات هدامة مغرضة تسعى من أجل الإساءة للمذهب الشيعي وللمعتنقيه.



المصور علي الطباطبائي الفائز بمسابقة التصوير الفوتوغرافي (البورتريت)

أسعى لأن أكون محترفاً

حين تكون الصورة لغة، وانكسارات الظل والضوء عليها حروفاً، فلا بد من قاموس يجمع تلك المفردات ويبيّن معانيها، ولا بد من منبر يعتليه المبدعون لتتطرق أعمالهم بخفايا الجمال الكامن في كل مكان، والذي لا يراه إلا من امتلك حساً فنياً وذائقة تتذوق ذلك الجمال. فضلاً عن ذلك، فهناك من يستطيع أن ينقلنا بأدواته الفنية إلى تلك المساحة الشعورية لنشاركه ذلك الإحساس.. ومن هؤلاء المصور الشاب علي حسين عبد الرضا الطباطبائي، المنتسب في العتبة العباسية المقدسة - قسم الشؤون الفكرية والثقافية - شعبة الطباعة الرقمية وحدة التصميم، التقيناه عقيب فوزه بمسابقة التصوير الفوتوغرافي (البورتريت) ليحدثنا عن مشاركته بهذه المسابقة فقال:



أجرى اللقاء: أحمد الخالدي

حيث كنت أسألهم عن كثير من الأمور التي أجعلها.

صدى الروضتين: ما هي أوجه الشبه بين التصوير الفوتوغرافي والتصميم الطباعي؟

هناك تشابه وتداخل كبير بين التصوير والتصميم، حيث إن كليهما يتعامل مع الصورة والتأثير في المتلقي من خلال حاسة البصر؛ لذا فإن موضوع الصورة وموضوع التصميم موجّهان مباشرة للتأثير باستخدام اللون أو الظل والضوء، أو تداخل الرموز والألوان، أو غيرها من الأساليب التي تستخدم ضمن هذين الفنين.. والمصمّم حين يكون مصوراً يساعد ذلك في اختيار الصور التي يستخدمها في التصميم.

صدى الروضتين: ما هي طموحاتك المستقبلية؟

أتمنى أن أشارك بمسابقات على نطاق أوسع، حتى إذا لم أوفق للفوز بأي جائزة؛ لأن المشاركة في المسابقات بحد ذاتها تجعل المصور يتعلم كثيراً، ويطور نفسه، ويخلق عنده روح المنافسة والحافز للاستمرار.. وأنا أسعى أن أكون محترفاً ومعروفاً ليس محلياً فقط وإنما على نطاق أكبر من المحلية.

من المال على أدوات التصوير، حتى أن راتبي يذهب أكثره على شراء العدسات وغيرها من الأدوات.

صدى الروضتين: هل تأثرت بأعمال مصورين معينين؟

لقد تأثرت ببعض الأعمال لمصورين محترفين منهم من هو داخل العراق ومنهم من هو خارجه، فضلاً عن بعض المواقع العالمية على (الانترنت) التي تختص بالتصوير الفوتوغرافي. وهناك مصورون محترفون لاتحضرني أسماءهم جميعاً، منهم على سبيل المثال الأستاذ المصور عبد الرضا عناد، والأستاذ المصور صلاح حيدر، والأستاذ علي الفهداوي.. وقد استفدت كثيراً من التواصل مع المصورين عن طريق (الانترنت)، وكذلك استفدت من مجموعة الأصدقاء الذين أخرج معهم في سفرات، ونقوم بورش عمل فيما بيننا، منهم: المصور سامر الحسيني من العتبة العباسية المقدسة، والمصور حسن معاش من العتبة الحسينية المقدسة، والمصور قاسم العميدي، والمصور ميثم الحسيني.. واستفدت كثيراً من النصائح التي يقدمها لي المصوران المحترفان السيد أحمد الحسيني، والمصور علي السعدي، وهما من مصوري العتبة العباسية المقدسة.

موضوع المسابقة هو تصوير الشخصيات، أما عن موضوع الصورة التي اشتركت بها فهي لرجل تبدو على وجهه آثار الحزن، وهو رجل كان قد حضر في (٢١) من شهر رمضان في ذكرى استشهاد الإمام علي (عليه السلام) لإحياء مراسيم هذه الذكرى في منطقة مابين الحرمين الشريفين، ومن ضمن المراسيم كان هناك عرض لمسرحية تصور فاجعة استشهاد الإمام علي (عليه السلام)، فكان هذا الرجل متأثراً جداً بهذا العرض، لذا كانت ملامح وجهه مؤثرة جداً.

صدى الروضتين: كيف كانت بدايتك مع التصوير الفوتوغرافي؟

بدأت اهتم وأحبّ التصوير الفوتوغرافي منذ صغري، وقد عملت في مختبرات للتصوير مما جعلني قريباً من هذه المهنة الفنية الجميلة. وأنا أعمل الآن في العتبة العباسية المقدسة - قسم الشؤون الفكرية والثقافية - شعبة الطباعة الرقمية، واطلعت على أدوات التصوير وتقنياته والاعدادات الخاصة بالكاميرات الحديثة.

وقد تعلمت كل ذلك قبل أن أقتني كاميرا شخصية، وعندما اقتيت كاميرتي الأولى، كنت أجد سهولة في استخدامها، وقد صرفت الكثير

شاركتم بمسابقة التصوير الفوتوغرافي (البورتريت) التي أقامتها مؤسسة الإعلام العراقي، والتي اشترك فيها أكثر من ثمانين مصوراً من داخل وخارج العراق. وكنا قد اشتركنا في هذه المسابقة من خلال موقع التواصل الاجتماعي على الانترنت (الفييس بوك)، وقد أجريت التصفيات للصور المشاركة، واختيرت صورتني التي شاركت بها لتكون في المركز الثالث، وهذه هي مشاركتي الأولى والوحيدة في مسابقة للتصوير الفوتوغرافي، وقد وفقت بحمد الله تعالى أن أحصل على مرتبة متقدمة فيها من بين ثمانين مشتركاً.

هذه المسابقة هي الأولى من نوعها تجرى من خلال موقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك)، حيث نشرنا صورنا على هذا الموقع تحت إشراف الأستاذ علي الفهداوي والذي لديه مجموعة (كروب) للتصوير الفوتوغرافي (البورتريت) على (الفييس بوك).

أما عن لجنة التحكيم فهم نخبة من المصورين المحترفين الأستاذ عبد الرضا عناد رئيس الجمعية العراقية للتصوير - فرع ذي قار، والأستاذ سعد شبيب مصور محترف من المملكة العربية السعودية، والأستاذ حيدر الصحاف مصور محترف مقيم في السويد.

وقد عُرضت اللوحات في معرض خاص في مدينة الاعلام الترفيهية في شارع فلسطين؛ ليتم بعدها توزيع الجوائز على الفائزين. وقد حضر حفل توزيع الجوائز رئيس الجمعية العراقية للتصوير ونائبه، ورئيس اتحاد المصورين العرب الأستاذ صباح الجماس، ورئيس المركز الفوتوغرافي العراقي الأستاذ أبو حسن المسافري، والأستاذ حيدر حسون الفزع المشرف على مؤسسة الاعلام العراقي.

صدى الروضتين: ما هو موضوع الصورة التي اشتركت بها في المسابقة؟



تعودوا قول إن شاء الله

عبد المحسن الباوي

نريد حلاً جذرياً

د. إحسان الغريفي

تناقلت وسائل الإعلام العالمية والعربية أخبار الفلم الذي أساء إلى شخصية الرسول محمد ﷺ، وخرجت المظاهرات في العديد من البلدان الإسلامية منددة بهذا الإعتداء الذي لم تُراع فيه مشاعر ملايين المسلمين في العالم، وهذه الظاهرة أخذت تزداد يوماً بعد آخر، فمرة يخرج سلمان رشدي بكتابه الآيات الشيطانية، ومرة يرسم أحدهم رسوماً كاريكاتيرية ليعبر عن إساءته، وهذه الانتهاكات تتكرر بين الحين والآخر، فتهدب عاصفة الاحتجاجات لفترة من الزمن ثم تهدأ وكأن لم يكن هناك شيء قد حصل.

ولنا أن نتساءل: هل كانت هذه الاستكارات والإحتجاجات رادعة لأعداء الإسلام؟ هل ستوقف هذه الاعتداءات؟ الواقع الملموس يجيبنا بأنه لا رادع للعدو؛ لأنه يخشى من إنتشار الإسلام في العالم، فلذا أخذ يحاربه بكافة الوسائل الدعائية منها والإعلامية والحربية، ولكن للأسف الشديد لم يفكر أحد منا بحل هذه المشكلة جذرياً، فالدعوى يملك من الوسائل والقوة ما نفترق إليه، وصرخاتنا المتعالية هنا وهناك لن تنفيه عن عزمه، لذا يجب أن نفكر بطريقة أكثر فعالية، ونتخذ التدابير اللازمة على الأقل للحد من هذه الظاهرة المسيئة للإسلام ولرموزه، وليعمل كل واحد منا من موقعه وبالإمكانات المتاحة له، فلو توحدت الصفوف مطالبة المنظمات الدولية الراعية لحقوق الإنسان بسن قانون يحمي المقدسات الإسلامية، ويحمي حقوق المسلمين.

علماً بأن هيئة الأمم المتحدة سنت قانوناً لحماية اليهود في العالم، فلم لا يُسن قانون لحماية المسلمين؟

وعلى المسلمين أن يتوحدوا نابذين خلافاتهم المذهبية والعقائدية التي شجعت أعداء الإسلام للتطاول على الإسلام والمسلمين، فالإرهاب الذي قتل الملايين من الشيعة في العالم أعطى للعالم صورة بشعة للإسلام، ومسح مفهوم الجهاد، مما يجعل العقل يتيقن بأن هذه المجاميع التكفيرية ما هي إلا أداة بيد القوى المعادية للإسلام تستخدمها ضد الإسلام والمسلمين.

سلباً أو إيجاباً، وهذا خلق الأنبياء ﷺ، فقد قالها موسى ﷺ: (قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا)، وقالها إسماعيل الذبيح ﷺ في قوله تعالى: (سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ)، فصبر حتى فداه الله بالنج.

وقد ورد في الحديث أن عتيان بن مالك قال لرسول الله ﷺ: ووددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأأخذني مصلياً.. فقال له رسول الله ﷺ: سأفعل إن شاء الله.

ولك أن تتأمل في محاسن ترويض المرء نفسه على ترديد قول (إن شاء الله)، مما يبعث في النفس إحساساً جميلاً؛ لأنه نوع من أنواع الذكر الذي يبعث على الاطمئنان، قال تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) الرعد: ٢٨.

فعله، ولهذا الأمر بعد روعي وعقائدي عجيب مفاده التسليم والخضوع لإرادة المولى (جل وعلا)، وأن لا نتناسى بأن كل حركاتنا وسكناتنا متوقفة على مشيئته تعالى، وهذا ما صرحت به الآيات الكريمة آفة الذكر، ويحكم به الوجدان العملي.

فما خطرنا نحن حين نعد أحداً ونقول له: (سأتيك بعد ساعة، أو انتظرنى فأنا قادم إليك)، ومن قال لك بأن الأجل المحتوم سيهلك حتى تحقق ما وعدت به؟ وهذا ما نراه يومياً في مجتمعنا، وخاصة عند طبقة (سائقي السيارات)، فكم من مرة يتلقى اتصالاً وهو يقود مركبته فيجيب بقوله: (انتظرنى سأتيك حالا)، ماذا لو أضفت لهذه الجملة عبارة (إن شاء الله)؟ هذه أمور قد يحسبها بعض الناس هيئة وغير ذات ضرر، ولكنها بمرور الوقت تصبح عزيمة الشأن تؤثر على سلوك الفرد

قال تعالى: (وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) التكويد: ٢٩، وقال (عز وجل): (وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إني فاعل ذلك غداً × إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ) الكهف: ٢٣-٢٤، لا نريد أن ندخل في بحث (المشيئة الإلهية) وما يفرض عليه من أبحاث عقائدية: كالجبر، والتفويض.. فمن أرادها فليطلبها من مظانها، ولكن الذي يهمنا من هذه النافذة أن نسلط الضوء على قضية مستشرية في مجتمعنا اليوم - وللأسف الشديد - وهي عدم تعليق أفعالنا، وما ننوي القيام به بالمشيئة الإلهية، وهذه المسألة من الخطورة بمكان على عقيدة الفرد المسلم، فإنها وبالاتمرار تستفحل حتى تترسخ، وبالتالي تبعد المرء عن جادة الشريعة المقدسة.

فما الضير في أن نعوذ أنفسنا، ونربي أطفالنا على قول (إن شاء الله) عقب كل وعد نعد، أو تصريح بفعل ننوي



قمریات

قمر هاشم المشهداني

إن النظام الملكي السعودي حتى الآن قد استفاد من أساليبه المجربة مع المنتفضين، فبالإضافة إلى الاستراتيجيات التي مارسها، كان النظام قادراً على تقسيم حركات الإصلاح المختلفة التي تطالب بنتائج مختلفة جداً من قبل المحتجين، وفي نفس الوقت الإساءة إلى سلوك المتظاهرين الشيعة من خلال قرع طبول الإعلان عن التهديد الإيراني، وبما شأنه تشويه حقيقة المعارضة الشيعية ومطالبها الدستورية.

الكاتب الغربي - مايكل دوران

نستغرب أن تظهر من جديد في العشرية الثانية من القرن الحادي والعشرين نزعات متطرفة ضد شركاء الوطن من أصحاب الديانات الأخرى؛ والأقبح من ذلك أن تطفئ بعض هذه النزعات ضد المؤمنين بنفس الديانة المحمدية من أنصار آل البيت من المسلمين الشيعة، وينسى أصحاب هذه النزعات المتعصبة أن مصر كانت شيعية قلباً ووجهاً لعدة قرون، وأن الشيعة هم الذين بنوا مدينة القاهرة، وشيدوا الجامع الأزهر.

الدكتور سعد الدين إبراهيم

رئيس مركز ابن خلدون القاهرة

كلنا نعرف أن المسلمين بعد الخلفاء الراشدين يعانون بدءاً من سيدنا علي - لا والله من بعد موت النبي ﷺ - وإلى هذا اليوم، والمسلمون يعانون معاناة من أجل واحد هو معاوية الذي وقف ضد علي في حقه، وأمر بلعن علي على المنابر حوالي (١٢٠) سنة وبإجماع المسلمين أن الذي يسب آل البيت كافر، وهذا الرجل استطاع أن يسلب الحق من علي وآله، وإلى هذا اليوم نحن نعاني لهذا السب.

الدكتور أحمد الكبيسي

ألقي الملك بالأغلبية الساحقة من البحارنة خارج نطاق اهتمامه، ليدخلوا مباشرة في نطاق اهتمام أجهزة الأمن والشرطة، وأقبيبة السجون والتعذيب والتصفية أثناء الاعتقال.. ومن لا يطاله هذا كله، يحتنق بغازات القنابل المسيلة للدموع قبل أن يفعل الرصاص فعله، بينما أخف العقوبات هي الطرد من الوظيفة، آلاف البحارنة فقدوا مصادر رزقهم بطريقة عين.

الكاتبة اللبنانية - نهلة الشهال

ضمن مساعيها الحثيثة لتوحيد الصفوف وإعلاء كلمة الحق، تبقى العتبة العباسية المقدسة ماضية على هذا النهج الرصين وبخطى ثابتة، لتوقد مشاعل النور، وتزيح سحب الضلالة التي خيَّمت على وجه العالم لعهد طويل، وتشرق بعدها شمس الحرية والصلاح تحمل البشري لأمل جديد. يبارق هدى ترفرف في سماء الكون، تلتحم بظلالها سواعد الخيرين في هذه الروضة المطهرة، وتزيدهم عزماً للمواصلة بهذا السبيل، ولتكون في كل ذكرى طاهرة ثورة تتجدد كل عام، فتحيي بمختلف وسائلها الإعلامية المهرجانات والمؤتمرات والمجالس والمعارض وغيرها... والتي تعمل على نشر الدين والمذهب في كل البقاع.

إحياءً لذكرى استشهاد صادق أهل البيت عليه السلام أقيم مجلسٌ للعزاء في إقليم كردستان

تغطية/ سرمد سالم

فاستغلت هذه المناسبة الجليلة المؤلمة وهي استشهاد الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، وقامت بعقد مجلس للعزاء بهذه المناسبة؛ وأيضاً كان هنالك دور كبير لخدام الحسين باسم الكربلائي، حيث أحيا هذا المجلس بأن أدى تلك القصائد الرائعة التي تجسد عظمة أهل البيت عليه السلام ومكانتهم ومدى عظمة من ينتسب لهم عليه السلام، لتكون له الرفعة والمنزلة الكبرى، ولا سيما خدمة الإمام الحسين عليه السلام، حيث نرى أن كل من ينعت بأنه خادم يشمئز ويتأثر، ولكن الذي يُنعت بأنه خادم الحسين يفخر بذلك.

ففي الواقع كان المجلس مجلساً كبيراً ورائعاً، وكان الإعداد والتنسيق له جيداً، وأيضاً استقبال الإخوة القائمين على الحسينية الذين هيئوا جميع المستلزمات اللازمة لإقامة هذا المجلس، وأيضاً اشتركت به الأقسام الأخرى في العتبة العباسية المقدسة، كقسم الشعائر والمواكب الحسينية، وشعبة الصوتيات، وقسم الشؤون الفكرية والثقافية، وقد قمت أنا وتشرفت بقراءة العزاء الذي يخص الإمام الصادق عليه السلام.

وأضاف: هذا التواصل مهم جداً ولا سيما في هذه المحافظة، باعتبار أن الأغلبية الساكنين فيها هم من إخواننا أبناء السنة والجماعة، لذلك الحضور إلى هذا المكان، وإقامة مثل هذا العزاء والمجلس هو نقطة إيجابية كبيرة لصالح الاسلام والمؤمنين.

ومن الجديد بالذكر أن هنالك العديد من المجالس تُقام في هذا المكان وبمناسبات مختلفة، ولكن هذا المجلس كان مجلساً استثنائياً كبيراً قد حضره قرابة (٦٠٠) شخص، تجمعوا داخل المسجد وخارجه، وأيضاً تم اعداد وجبة طعام للمعزين.

إذن، هذا التواصل مهم جداً بين العتبات المقدسة وبين المؤمنين، لذلك نرى أن العتبات المقدسة هي بدورها تقوم بالذهاب لمختلف مناطق العراق



المغذي للنفوس المؤمنة التي تطمح بالاستتارة بنور أهل البيت عليه السلام، وباعتبار العتبة العباسية المقدسة هي أيضاً هي من هذه العتبات المطهرة التي تميّزت بنشاطاتها الكبيرة والعظيمة، فقامت - وأخص بالذكر قسم العلاقات العامة فيها - بتهيئة هذا البرنامج في محافظة السليمانية العزيزة.

وطبعاً في هذه المحافظة لا توجد سوى حسينية واحدة وهي مسجد وحسينية الإمام الحكيم (قدس سره)،

النبيلة التي جاء بها الإسلام العظيم، وما تمثله من الفضيلة والتسامح والإيثار.. مختتماً المجلس ببعض المراثيات بحق الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه (رضوان الله عليهم).

وبعدها كان لصدي الروضتين العديد من اللقاءات كان أولها مع السيد عدنان جلو خان الموسوي من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة والذي تحدث قائلاً:

تشكل العتبات المقدسة الشريان

وذكرى استشهاد سادس الأئمة المعصومين الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام واحدة من هذه الذكريات العظيمة، وإحياء لها أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة - بالتعاون مع إدارة حسينية الإمام الحكيم (قدس سره)، وممثلة المواكب الحسينية في محافظة السليمانية - مجلساً للعزاء يوم السبت (٢٧ شوال ١٤٣٣هـ) داخل حسينية الإمام الحكيم (قدس سره) التي اكتظت بجمع غفير من محبي آل البيت عليه السلام القادمين من كل حذب وصوب.

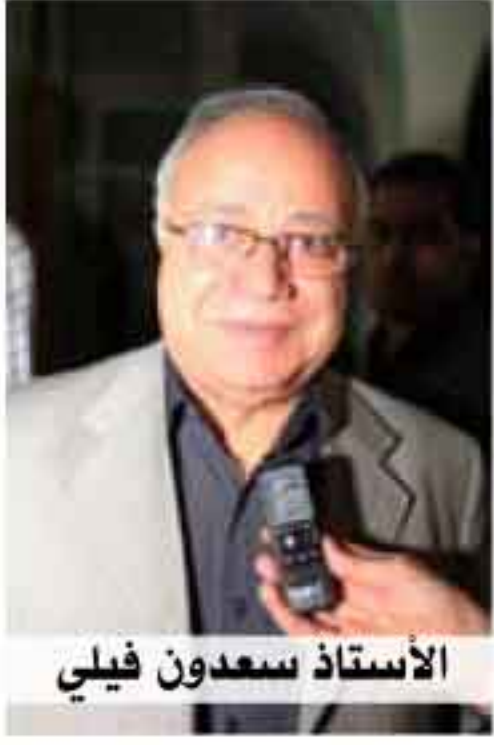
تعطرت مسامع الحاضرين بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تلاها السيد عيسى البرزنجي، لتكون خير مفتتح للمجلس، ومن ثم أعتلى المنبر السيد عدنان جلوخان من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة وألقى محاضرة دينية، بحث خلالها جوانب عديدة من حياة الإمام الصادق عليه السلام، وما قدمه للأمة الإسلامية وللإنسانية جمعاء من العطاء الفكري والعلمي الثر، ودوره الكبير في قيادة الأمة، ودوره الجهادي الكبير في دفاعه عن العقيدة والرسالة المحمدية الأصيلة.

كما تطرق السيد الموسوي لشيء من سيرته عليه السلام، وحياته المشرقة بالعلم والمعرفة، وتناول مكارم أخلاقه ومناقبه وشأنه العظيم، خصوصاً الجانب العلمي والاعجازي الذي تميّز به الإمام منذ صغره، ودوره عليه السلام في تأسيس علوم الإسلام، ورغد الأمة بالعلماء المختصين في كافة العلوم، فضلاً عن العلوم الإلهية.

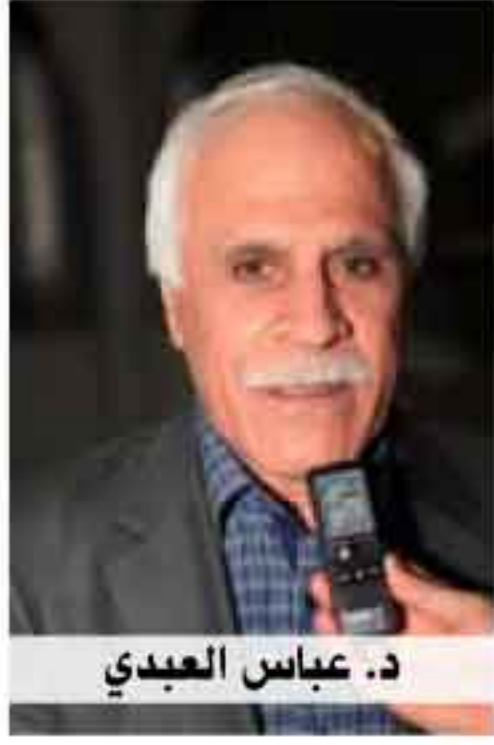
كما استعرض الدور الهام الذي مثله عليه السلام في إدامة مسار العقيدة المحمدية، وتأصيل قيمها ومبادئها.

وبعدها ارتقى المنبر الرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي:

والذي ألقى قصائد ولائية ألهمت حماس المعزين، وعبرت عن المصاعب التي تعرض لها الإمام عليه السلام في طريق نشر مبادئ الدين الحنيف والدفاع عن القيم



الأستاذ سعدون فيلي



د. عباس العبدى



الأستاذ حيدر الربيعي



الحاج أكرم كريم



الأستاذ مجيد الحسناوي



السيد عدنان جلوخان

وأضاف: هذه المناسبة سوف تولد انتفاضة عظيمة في هذه المدينة، حيث تعتبر صورة مشرقة لتوضيح حياة الأئمة الأطهار عليه السلام، لكي يكون الجميع على دراية وبيّنة بالمناسبات الخاصة بأئمتنا الأطهار عليه السلام ويشاركون في هذا العزاء سنوياً.

موضحاً: إن هذه السنة تختص بجو مميز يختلف عن السنوات السابقة؛ بسبب هذا الحضور الكريم لأتباع أهل البيت عليه السلام وكذلك كافة الطوائف، فهنا لا فرق بين سنة وشيعة، وكلهم يحيون آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، وإن صدق هذه المجالس لها وقع كبير على قلوب كل المؤمنين في محافظة السليمانية، وهي مهمة جداً لكي يعرف كل المواطنين بأننا أقمنا مجلساً بذكرى عظيمة، وهنا يأتي الدور المهم للإعلام حيث سوف تنقل كل القنوات والإذاعات المحلية والفضائية هذا الحدث الذي تحضره كل الطوائف.

أما الأستاذ سعدون فيلي البرلماني السابق والقيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني فقد قال:

يزيدنا فخراً ورفعة بأن تحتضن مدينة السليمانية مدينة التضحية والفداء مراسم عزاء استشهاد الإمام الصادق عليه السلام وهو شرف كبير لكل من يسكن هذه المدينة بأن يُقام مجلس للعزاء هنا بهذه الأجواء المفعمة بالحرية والمحبة والتواصل مع محبي آل البيت عليه السلام وكل الاحترام والتقدير لهذه الخطوة الجبارة التي قامت بها العتبة العباسية المقدسة؛ وهذا المجلس يدل على أن أهل السليمانية يتواصلون مع محبي آل البيت عليه السلام، ويتذكرون مآسيهم ومواقف شهدائهم وأبطالهم.

لقد أقمنا بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة وحسينية الإمام الحكيم في السليمانية مجلس عزاء أحيينا فيه ذكرى استشهاد الإمام الصادق عليه السلام، وقد ارتقى المنبر الحسيني السيد عدنان الموسوي وخدام الحسين الملا باسم الكربلائي، وبحضور عدد كبير من مختلف الطوائف في السليمانية، حيث قمنا بدعوتهم، وكذلك حضرت ممثلة المواكب الحسينية في محافظتي كركوك وخانقين، وأيضاً كان هنالك حضور نسوي كبير، حيث اكتظ الطابق الثاني من الحسينية بالمواليات لآل البيت عليه السلام.

وختاماً قال: أتوجه بالشكر والتقدير للحكومة المحلية في السليمانية وللسيد أحمد البرزنجي مساعد الأمين العام للشؤون الدينية في المحافظة لدعم الحسينية وممثلة المواكب، وذلك بتهيئتها الظروف الأمنية اللازمة لإتمام هذه المراسيم والمناسبات الأخر.

وفي لقاء آخر مع الدكتور عباس العبدى مدير عام في وزارة الزراعة في حكومة اقليم كردستان والذي تحدث قائلاً:

إقامة مثل هذا المجلس في محافظة السليمانية يشكل تحدياً كبيراً للإرهاب والطامعين بهذا البلد الكريم، وإننا من هذا المكان نعاهد أئمتنا الأطهار والمراجع العظام بأن نكون على هذا الخط المبارك، وهو خط ومنهج الأئمة الطاهرين عليه السلام، وكلنا أمل بأن نتعاون مع العتبتين المقدستين لإحياء كل المناسبات في هذه المحافظة، وإن شاء الله تعالى نشارك في أيام محرم الحرام بإقامة مراسيم عزاء الإمام الحسين عليه السلام.

هذه المحافظة، وكذلك تم التنسيق لدخول وفد العتبة المقدسة للإقليم وتوفير الحماية اللازمة لهم وللحسينية لإتمام مراسم العزاء، فكان والحمد لله تعالى مجلساً كبيراً حضره قرابة (٦٠٠) شخص من كل الطوائف للمشاركة بهذه المراسيم، وتم كذلك إعداد مأدبة للمعزين الحاضرين لإحياء هذه الذكرى.

أما الحاج أكرم كريم إدارة حسينية الحكيم (قدس سره) في السليمانية والذي تحدثنا قائلاً:

بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة وبالتنسيق مع قسم العلاقات العامة فيها وممثلة المواكب الحسينية في مدينة السليمانية أقيم مجلس للعزاء لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الصادق عليه السلام في حسينية الإمام الحكيم (قدس سره) من أجل التعريف بأهل البيت عليه السلام في هذه المدينة - ليس فقط للشيعة وإنما لبقية الطوائف في المحافظة - حيث تمثل هذه الذكرى (ذكرى استشهاد الإمام الصادق عليه السلام) ذكرى أليمة على قلوب كل المؤمنين.

وأضاف: بداية الفكرة كانت عن طريق قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة والذي بدوره طرحها على سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة المقدسة الذي رحب بها ووجه قسم العلاقات لزيارة السليمانية لإتمام اللازم، وأيضاً للتنسيق مع ممثلة المواكب في المحافظة لتهيئة كافة المستلزمات اللازمة لإحياء هذه الذكرى الأليمة.

أما الأستاذ حيدر الربيعي أمين عام ممثلة المواكب الحسينية في محافظة السليمانية فقد قال:

كما هو معدن وديدن وطريق هذه العتبة المشرفة التي تبقى حاضرة في قلب كل مؤمن بكل مكان وزمان.

وأيضاً هي تراقب تلك المناسبات وتنتظرها لكي تبادر بالدعم المادي والمعنوي والحضور، وهذا طبعاً له أثر كبير في نفوس المؤمنين الذين يرون أن العتبة العباسية المقدسة تأتي متمثلة بعدد من الأفراد المؤمنين من خدمتها لكي تحضر وتدعم، فهذا يؤثر في قلوب المؤمنين من الناحية الإيجابية، لذلك أود أن أتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم بإحياء هذه المناسبة الكبيرة في هذه المحافظة العزيزة، ونسأل الله أن يوفق الجميع لخدمة الإمام الحسين وأهل البيت عليه السلام.

وفي لقاء آخر مع الأستاذ مجيد كاظم الحسناوي من قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة والذي تحدث قائلاً:

بتوجيه من سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة تقرر إقامة برنامج في إقليم كردستان، فبدأ قسم العلاقات العامة بالعمل الجاد لأخذ الموافقات الأصولية من وزير الأوقاف ومدير الأوقاف في إقليم كردستان لإقامة هذا المجلس في محافظة السليمانية، وفعلاً حصل ذلك وأقيم مجلس للعزاء بذكرى استشهاد الإمام الصادق عليه السلام، وأحييت هذه الذكرى الأليمة في حسينية الإمام الحكيم (قدس سره الشريف).

وأضاف: تم التنسيق بداية مع سماحة السيد عدنان جلوخان من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، وخدام الحسين الملا باسم الكربلائي لارتقاء المنبر وإحياء مجلس العزاء في



ومضات من حركة المسرح الحسيني والديني في كربلاء المقدسة

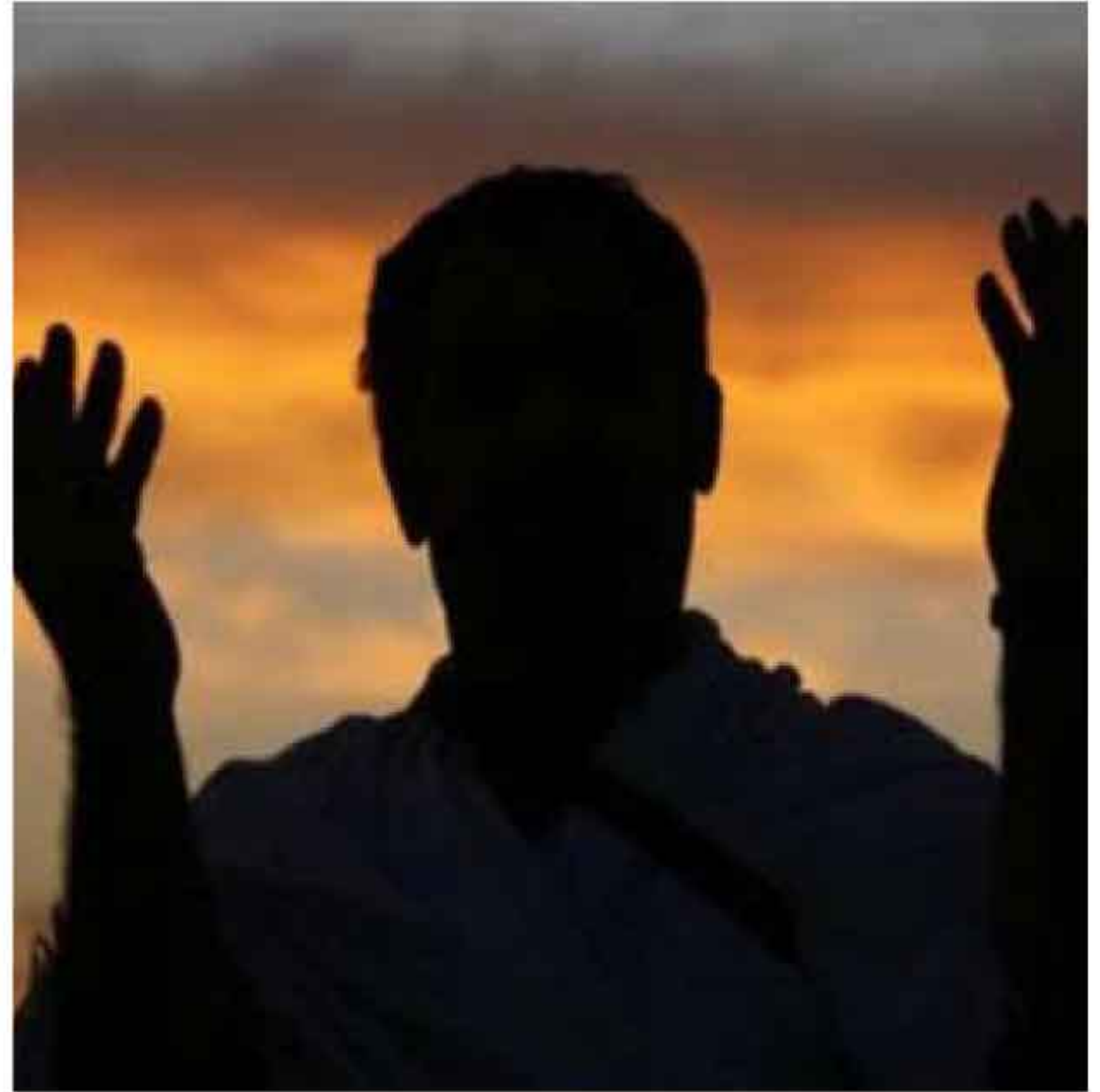
مسرحية (الطريق إلى الله)

تأليف وإعداد: وسام القريني إخراج: ميثم البطران

تقديم: الفرقة الحرّة للتمثيل



الباحث المسرحي - عبد الرزاق عبد الكريم

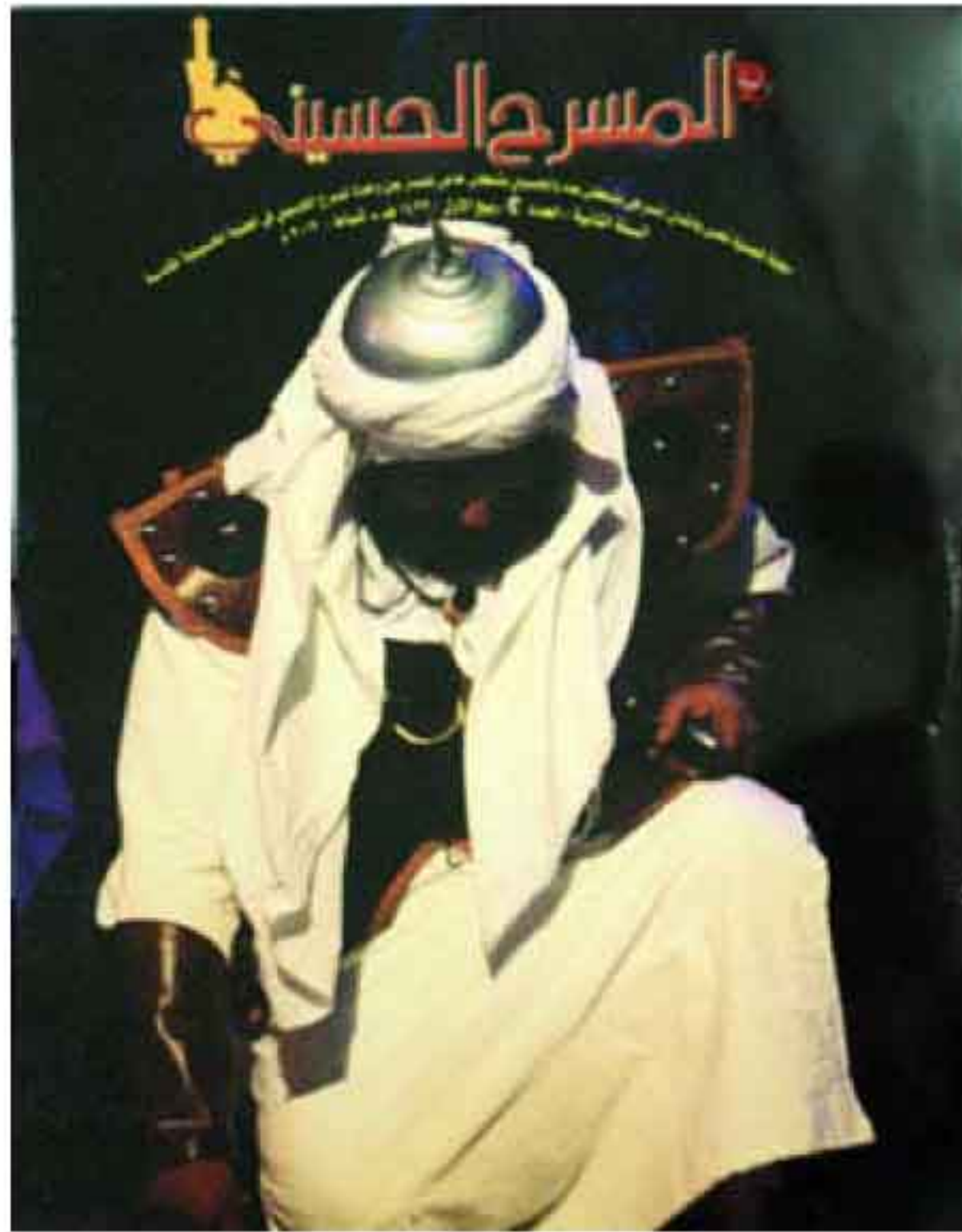


الممثلون: (وسام القريني قام بدور ابن ملجم، ميثم البطران بدور وردان، صادق النصراوي بدور رجل، جاسم كردلة بدور رجل، حسين العبادي بدور عدي حاتم الطائي، أحمد الصفار قام بأداء صوت الحق، أزهر الأسدي أدى صوت الإمام).

الفنيون: الإشراف المسرحي: محمد السعدي. مدير المسرح: زيدون السلطان. المؤثرات الصوتية: جلال الزبيدي. الإنارة: سعد السعدي. الأزياء والديكور: حسن الشيباني.

قدمت وحدة المسرح الحسيني التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مسرحية (الطريق إلى الله) تأليف وإعداد وسام القريني، وإخراج ميثم البطران على قاعة خاتم الأنبياء في العتبة الحسينية في كربلاء المقدسة بتاريخ (١٨ - ١٩) شهر رمضان ١٤٣١هـ، الموافق (٢٩ - ٣٠ آب ٢٠١٠م)، ثم أعيد عرضها على مركز شباب الحسينية. تدور أحداث المسرحية عن واقعة استشهاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وقد لاقى العرض حفاوة كبيرة من قبل الجمهور.

مجلة المسرح الحسيني



- ١- لماذا المسرح الحسيني/ (الطف) مسرحياً/ ياسر البراك. رضا الخفاجي.
- ٢- طقوس عاشوراء وإشكالية التنظير المسرحي/ مهدي هندو جاسم.
- ٣- المسرح الحسيني والتعددية الفكرية بين التراث والمعاصرة/ نبيل نعمة الجابري.
- ٤- قضية الإمام الحسين (عليه السلام) في التشكيل العراقي/ محمد الهجول.
- ٥- مسرحية (صوت الحسين) ((عليه السلام)) رضا الخفاجي.
- ٦- جدل التأريخ.. جدل التراجيديا في النص المسرحي الشعري.. نص (صوت الحسين) أنموذجاً/ جاسم عاصي.
- ٧- كيف تقرأ نظرية المسرح الحسيني/ عباس خلف علي.
- ٨- مستويات التعامل مع واقعة

مجلة فصلية تُعنى بالشأن المسرحي بشكل عام والحسيني خاصة، تصدر عن وحدة المسرح الحسيني في العتبة الحسينية المقدسة.

لماذا المسرح الحسيني؟ مسرح رسالي هدفه تقديم نموذج الحضاري الخلاق إلى العالم؛ كونه يؤمن بأن المدرسة الحسينية تتوفر على منظومة فكرية خلاقة استطاعت أن تترجمها على أرض الواقع كموقع متقدم ضد كل اتجاهات الردة والتحريف، وضد كل أشكال الظلم والباطل والعبودية.

بهذه الكلمات لرئيس التحرير الشاعر والكاتب رضا الخفاجي ابتدأت المجلة عددها (صفر) بسمه تعالى.. تضمن العدد مقالات وبحوث متنوعة منها:

في سفينة الحسين عليه السلام يبحر الناجون

من شعبان ١٤٢٦هـ إحياء لذكرى ولادة الإمام الحسين عليه السلام والعباس عليه السلام والسجاد عليه السلام والحجة المنتظر عليه السلام الموافق في شهر أيلول من عام ٢٠٠٥م.

كانت هناك عروض مسرحية ضمن المهرجانات الثلاثة الأولى، ثم قامت إدارة العتبة الحسينية بتقديم عروض مسرحية متفرقة وفي مناسبات عديدة. كما أصدرت مجلة فصلية تحت اسم (المسرح الحسيني) وبثلاثة أعداد.

(كرب) وتعني معبد و(إيلا) وتعني إله، فيكون معنى كربلاء، حرم الإله أو معبد الإله. ومن هذا المنطلق، وتحت شعار (في سفينة الحسين عليه السلام يبحر الناجون) أقامت اللجنة العليا المشرفة على إدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة المهرجان السنوي الثقافي العالمي، والذي تضمن العديد من النشاطات الثقافية والفنية والعلمية ومعرض الكتب، والمعارض التشكيلية، ومسابقات مختلفة.. كان المهرجان الأول للفترة من الثالث إلى العاشر

مدينة كربلاء من المدن القديمة الواقعة في وادي الرافدين، يعود عهدها إلى العصر البابلي، يقول الأب انستاس ماري الكر ملي: إن كربلاء منحوتة من (كورب) و(إل) وهو أمر وارد؛ لأن هذه البقاع سكنها الساميون من قبل، وقال ياقوت الحموي عن كربلاء: ناحية من نواحي نينوى القديمة، ويذكر إن اسمها أكدي يعني (كور بابل) أي هي مجموعة قرى بابلية قديمة، قيل: إن اسم كربلاء في اللغة الآرامية (كربائيلو) وتعني قرب الآله، أو هي منحوتة من

مصالحة النفس

زيد عبد الرزاق

الجزء الثاني

هناك عدة طرق تستطيع أن تصالح نفسك بها، منها:

١- صالح نفسك: لماذا تغضب عند سماعك لانتهاك حرمت نفسك ولو بكلمة، ولا تغضب عند سماعك لحرمت الله، وهذا ما نشاهده مع الأسف هذه الأيام في مجتمعنا.

٢- هل صالحت نفسك بكرمك ضد بخلك، وهو أن تبذل مالك أو طعامك الفائض لخدمة الفقراء والمحتاجين ومساعدة الناس؛ لا أن تجمع وتترك لعيالك، وأنت إلى القبر رجوعك خالي اليدين وحسابك معك.. لذا يجب أن نتعلم من أهل البيت (عليه السلام) الكرم، قال الباقر (عليه السلام): (شاب سخي مرهق في الذنوب، أحب إلى الله من شيخ عابد بخيل)، وقال الصادق (عليه السلام): (أتى رجل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله أي الناس أفضلهم إيماناً؟ فقال: أبسطهم كفاً).

٣- صالح نفسك لتوقظ ضميرك، وتبعد عنك شهوات وملذات هذه الحياة الدنيوية، ولا توقع نفسك في الخطيئة فتشعر بالذنب وتلوم نفسك، قال تعالى: (لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ × وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ).

٤- صالح نفسك لتكون شاعراً بالمسؤولية؛ لأن الاعتماد على النفس أساس كل تقدم ورقي، ووعي المسؤولية الفردية من قبل كل فرد منا تتطلب منا نشاطاً وجهداً متواصلاً، يقول الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): (قدر الرجل على قدر همته)، معناه أن قيمة شخصية كل فرد يجب أن يبحث عنها في مستوى الاعتماد على نفسه، ودرجة علو همته، وكلما كانت حصة الإنسان من هذه الفضيلة الخلقية أكبر، كانت قيمته أكثر بين الناس.

٥- صالح نفسك لقول الحقيقة دائماً، وابتعد عن الكذب والتلاعب بالكلام. هل ستفكر في تلك المصالحات مع النفس ملياً؟ هل ستحاول أن تسأل نفسك كل يوم أم ستكون كاللبغاء الذي يردد ويتبع غيره ولا تعرف أن تقود أحداً حتى نفسك؟ ضع في بالك شيئاً واحداً لا غير، هو أن الله يراقبك وستموت وحدك، وسوف تسأل وحدك، وستعذب وحدك، وسوف تدخل الجنة أو النار وحدك، فمالك ومال الناس ماذا يفعلون، انج بنفسك.

وختاماً.. يُقال: إن بعض الأفاضل طلب من أستاذه العالم أن ينصحه نصيحة تنفعه طيلة عمره، وكان على وشك مفارقتها فقال له العالم: خصص لنفسك كل يوم وقتاً تحاسب فيه نفسك وإن قل. يقول ذلك الفاضل: عملت بنصيحة أستاذي العالم حتى أصبحت محاسبة النفس حاضرة في ذهني ما دمت مستيقظاً.

تعرف على مصدر قلقك المحزن

عبد الكريم العامري



كذلك، سؤال نفسك: ما هو مصدر القلق في حياتك؟ هل هو حقيقي أم خيالي من صنع أفكارك والناس؟ مادي أم معنوي، شخصي أم جماعي..؟ أن تجيب عنه ما استطعت بكل صراحة وواقعية، عند ذلك، مواجهته بالاعتراف للآخر الذي تعتز به وتحترمه ويحترمك بالسبل الكثيرة والكفيلة بالتصدي له، سواء بمفردك، أو مع أفراد أسرته، أو أصدقاء المدرسة، الدائرة، المحلة...

وأذكر لكم حكاية زوج وزوجته، تصرفت بشكل تلقائي، لكن ما قالت بروعنة -أعتقد- هو الصواب، فما هي الأقصوصة، ما هي قدرتك على الانتفاع من هذه الطريقة، ذلك متروك لك وحدك..!

كان علاء يئن ويتأوه في فراشه ذات ليلة، فقالت له زوجته: (ما بك يا علاء؟). قال: إنه مدين لجاره محمود بمئة دولار ينبغي أن تؤدي في صباح الغد، لكنه لا يملك المبلغ لوفاء دينه، وقد بلغ منه القلق حتى عجز عن النوم، فما كان منها إلا أن فتحت النافذة ونادت بأعلى صوتها: (محمود.. محمود.. استيقظ!) فهب محمود من سريرته مذعوراً وجاء إلى النافذة وهو يفرك عينيه وقال: (ما الخبر؟ ماذا حدث؟) فأجابته زوجة علاء: (أحببت أن أخبرك أن علاء لا يستطيع أن يسد لك دينه صباح غد؛ لأنه لا يملك المال).

ثم أقفلت النافذة والتفت إلى زوجها وقالت: (نم الآن يا علاء، ودع محمود للقلق).

أخرى تبدو تافهة أحياناً، لكنها جاءت فوق متراكمات مكبوتة أدت (القشة) إلى تفخيخ وتفجير الشخصية؛ لكون الإنسان عندنا حساس أكثر من غيره فانه لا يبوح، بنفس الوقت لا يستطيع تحمل الكتمان، لذلك عليه أن يختار الاستمرار مع القلق المدمر القاتل، أو محاولة التصدي له وإيقاف زحفه أو ربما الوصول إلى تخفيفه والانتصار عليه. إن تفتيته عن طريق الشكوى منه، يساعد في السيطرة مهما كان؛ لأنه كتلة نفسية غير متجانسة، مدمرة لا بد من مواجهتها أو تركها تعمل فينا ما تريد من قوالب.

صحيح، هناك في وجودنا الكثير من مصادر القلق المحزن، الذي لا يمكن السيطرة عليه أحياناً، مما يجعل المرء فريسة سهلة له.. لكن، يجب أن تعرف أن القلق بدرجاته المتفاوتة، مصاحب للإنسان، وهو ملح الحياة، الذي يوازنها ويحفظها. هناك أنواع كثيرة من مسببات هذه المعاناة، تبدأ من مشكلات حياتية بسيطة ثم تتطور وتتراكم صعوداً، مؤدية بحياة الأفراد إلى الهلاك المحتوم.

أحياناً تبدأ نوبات القلق بالنزول رويداً رويداً تبعاً لمواجهتها، ومعرفة أسبابها، والتصدي لها وعدم تكرارها.

الداء والدواء فيك لو فكرت قليلاً بمواجهته، ليس السكوت عنه أو تأجيله. معظم حالات القلق معروفة عند الناس، مثلها: قلق الامتحانات، والمرض، والبطالة، والعزوبية، والديون، وغيرها... المطلوب منك أن تعترف لنفسك أنك قلق متوتر مشدود الأعصاب، ربما يلاحظ عليك سرعة التأثر من أبسط الأشياء، حين يقابلونك في البيت أو الطريق، أو العمل...

القلق الذي نتحدث عنه في بيئتنا العراقية والإسلامية، غيره في بيئات أخرى؛ بسبب مصادره والشخصيات المواجهة له، فكلما مرت بك ظروف متعددة من السهولة إلى الصعوبة، واستطاع الشخص تجاوزها، كلما تحصنت الشخصية وقويت في معترك الحياة.. نحن لا نقول للشخص: لا تقلق؛ لأنه ليس للقلق موعد أو حالة واحدة لغرض استنفار الطاقات والجهود كلها لغرض محاربتة.

أحياناً القلق من النوع البسيط أو متوسط الشدة، لكن الجهود مكثفة ومستمرة، هنا تفقدك رصيдаً من القوة مثلما يتهور البعض فيفقد السيطرة على نفسه، ومحيطه غير قادر على السيطرة عليه، ولا حتى الطبيب لا يستطيع تحويل قلقه بالاتجاه الصحيح.

معظم الناس في مجتمعاتنا لا يفصح عما في داخله إلى أن ينفجر وهو لا يعرف ما هي مشكلته؟ إذا عرف لا يستطيع التعبير عنها، إما خجلاً أو خوفاً.. إنه يرى الرجولة الحقيقية هي في السكوت والكتمان، أو من عيب الرجولة أن يشكو للآخرين ظروفه.. إنه مخلوق للمصاعب، خشن وصلب، غير مائع مثل الموطأ.. هذه الثقافة شكلت عادات علمت الفرد دروساً خاطئة أولها عدم الشكوى خوفاً من أن يشمت بك أحد، يرى نفسه كالبيعر قوة وصبراً، وما علم أن القشة قصمت ظهر البعير! لكون هناك حدود للطاقة من تحمل الوزن، والمطاولة الزمنية، والظروف الداخلية والمحيطية.

لا بأس من الاعتراف بالخطأ أو تصحيح تصرف ما؛ لأن الاستمرار بالصمت طويلاً يؤدي إلى هلاك الشخصية في وقت قريب ولأسباب

في إحدى الخطوات الكبيرة لديمومة وانتعاش روابط التواصل قسم الشعائر والمواكب الحسينية يزور ممثلية المواكب والشعائر الحسينية في محافظة كركوك



للإطلاع على عمل الممثلات ونشاطاتها، والوقوف على أهم احتياجاتها، زار قسم المواكب والشعائر الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ممثلة المواكب الحسينية في محافظة كركوك..

هذا ما تحدث به رئيس القسم المذكور السيد هاشم الموسوي، وأضاف: تأتي هذه الزيارة ضمن العديد من الزيارات التي يقوم بها قسم المواكب والشعائر الحسينية في العراق والعالم الإسلامي بصورة دورية للممثلات التابعة له في كل محافظات عراقنا الحبيب الغرض منها زيادة أواصر المحبة والألفة، وكذلك التواصل بين القسم وباقي الممثلات في المحافظات.

وفي لقاء مع الشيخ عقيل عادل الصادقي إمام وخطيب حسينية الزهراء (عليها السلام) تحدث قائلاً: لقد حلت علينا البركة بهذه الزيارة الكريمة من خدمة العتبات المشرفة في كربلاء المقدسة.

وأضاف: هذا التواصل مهم جداً بالنسبة لنا في محافظة كركوك وخصوصاً مع الأوضاع التي نشهدها

والظروف التي تمرّ علينا في هذه الأيام العصيبة، وهذه المتابعة للمواكب في ممثلية المواكب والشعائر الحسينية في المحافظة وفي باقي المحافظات مهمة لزيارة المحبة والأخوة، والنتيجة هي أننا نحن المستفيدين من هذه الزيارات، وإن شاء الله نتواصل مع العتبتين المقدستين في هذه الزيارات لمشاريع أخرى.

وعن انعكاس هذا التواصل على الشارع الكركوكي فقد قال: عندما وصلت لنا الأعداد الخاصة بالجريدة

الرسمية للعتبة العباسية المقدسة، كان لها انعكاس خاص على الفكر وعلى توجهات الجماهير المؤمنة من (شباب وأطفال ونساء وكبار)، فمجرد الإصدارات فعلت هذه الآثار، فما بالك بالفود، فعندما تأتي هذه الوفود ونستقبلهم في الجوامع والحسينيات والجماهير موجودة ترى هذا التواصل وهذه الرعاية بالرغم من وضع المحافظة، فهذا يزيدهم همة وعزيمة وقوة وإصراراً على المواصلة مع هذا

العتبة العباسية المقدسة تستقبل (١٤٠) يتيماً من مؤسسة خدام آل محمد (عليه السلام) والروضة

نقية وصافية بعيداً عن الثقافات الدخيلة التي تحاول أن تخترق عقول الصغار قبل الكبار.

وبين: إن برنامج المخيم لهذا العام يستمر على مدار أربعة أيام، والذي يتضمن عدداً من الفعاليات المتنوعة: كالرياضة الصباحية للكشاف، والمحاضرات الدينية، وزيارة العتبات المقدسة، والتجول في أقسامها ومرافقها المختلفة.. وكذلك نقيم الحفل الانشادي الذي يتم من خلاله اكتشاف مواهب الأيتام في قراءة القصائد، بالإضافة إلى المشاركة في الانشودة التي تُقرأ في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وزيارة المتحف.

وأشار: كما ونشكر القائمين في العتبة العباسية المقدسة على تقديمهم الدعم للمخيم، حيث كان مستوى التعاون والدعم من قبلهم في هذا العام مميزاً ويختلف عن المواسم الماضية.



وتوفير البرامج الرياضية المناسبة له، لتكون عاملاً ترفيهياً يجذب الأطفال نحو هذه المخيمات. وأضاف: إن أهم ما يهدف إليه في هذا المخيم هو العمل على إنشاء جيل واع ومتقف ومنظم يعمل على احترام الانسان والدين الحنيف من أجل زيادة الوعي بثقافة أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) ليكونوا في المستقبل حملة رسالة

وهذا يعتبر المخيم الكشفى الخامس لأيتام المؤسسة، والذي يعمل على تثقيف اليتيم فكرياً وروحياً وبدنياً من خلال إعطائه الدروس الفقهية والعقائدية والإرشادية التربوية التي تزيد من ارتباطهم بآل بيت المصطفى (عليه السلام)، وتنمي فيهم حب العترة الطاهرة. كما وأن هناك نشاطات أخرى في المخيم من ضمنها إقامة الفعاليات الرياضية،

ضمن نشاطات المخيم السنوي لمؤسسة خدام آل محمد (عليه السلام) زار العتبة العباسية المقدسة وفد يمثل العاملين في المؤسسة يرافقهم (١٤٠) يتيماً من مختلف المحافظات العراقية، حيث قاموا بزيارة متحف العتبة المقدسة، كما وشارك الأطفال بقراءة أنشودة الإباء في الصحن الشريف.

(صدي الروضتين) التقت بالسيد ياسر الشريفي، فتحدث عن هذه المؤسسة ونشاطاتها قائلاً:

مؤسسة خدام أيتام آل محمد (عليه السلام) واحدة من منظمات المجتمع المدني التي أسسها السيد محمد علي الشهرستاني (رحمه الله)، وتعمل على خدمة الأيتام والعوائل المتعففة من خلال إعطاء الرواتب لهم، وبناء وترميم الدور، والعمل على علاج المرضى داخل وخارج العراق، وتزويد الأيتام بكسوة مدرسية وكل ما يحتاجونه من مستلزمات حياتية قدر المستطاع.



شعبة المرآب في قسم الآليات التابع للعتبة العباسية المقدسة

هدفٌ أسمى يطمح له كل موالٍ في التشرف بخدمة زائري الضريح المقدس

خدمة الزائرين عمل جليل نابع من قلب مؤمن تزداد عظمته في الأماكن المقدسة ولاسيما مرقد أبي عبد الله الحسين ومرقد أخيه وحامل لوائه أبي الفضل عليهما السلام حيث يقدمه العاملون بهذه المراقد المشرفة بإخلاص ووفاء مبدعين غير مباينين بنوعه مسخرين كل الإمكانيات والطاقات لينالوا شرف الانتماء لهذا المكان الطاهر..



عدنان محمد علي عمران الحميري



ورشة لتحديد نوع العطل الذي يصيب العجلة دون الاعتماد على رأي السائق وتكون في داخل المرآب وهناك عمل دؤوب لتكوين ورشة عمل متنقلة لإصلاح العجلات التي ربما تقف على جانب الطريق بعيداً عن المرآب وهذه الورشة سوف تجهز بجميع المعدات والأدوات اللازمة لذلك.

صدي الروضتين: كيف يكون

عملكم في أيام الزيارات الكبيرة؟

في أوقات الزيارات الكبيرة مثل الشعبانية وأربعينية الإمام الحسين عليهما السلام نكون في حالة نفيير عام ولكل منتسبي الشعبة وذلك بتوجيه من سماحة السيد أحمد الصافي الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة وإيعاز رئيس القسم المحترم لغرض نقل الزائرين لمناطق القطع في المحافظة المقدسة فتجد منتسبي الورش يقومون بأعمال أخرى غير العمل المناط لهم فبعضهم يقود العجلات أو يراقب عمل العجلات أو مساعدة سائقي العجلات وغيرها من الأعمال التي تخدم زائري العتبتين المقدستين.

لدينا محطة لتعبئة وقود العجلات التي تعمل بالديزل (الكاز) فقط.

وهناك أيضاً إستعلامات خاصة بالمرآب: عند مدخل المرآب عملها تسجيل وتفتيش جميع العجلات التي تدخل وتخرج من المرآب.

ولدينا في هذا المرآب مخزن للمواد الاحتياطية: حيث نقوم بشراء المواد التي نحتاجها في عملية صيانة العجلات

من السوق وإدخالها مخزناً ومن ثم تصرف للعجلة العائدة لقسم معين حين الحاجة لذلك.

صدي الروضتين: طموحاتكم المستقبلية؟

هنالك توجيه من رئيس القسم بإدامة العجلات بصورة دورية ولكل أقسام العتبة المقدسة وتسجيل كافة أجزاء العجلة؛ وكذلك نحن في تطور مستمر من أجل إدامة وتصليح جميع العجلات التابعة للعتبة المقدسة وإن شاء الله تعالى في المرآب الجديد سوف نقوم بإعداد جميع الأعمال في داخل المرآب وعدم إحالة أي عجلة لتصليحها خارجه؛ وأيضاً نحن في مسعى كبير لتكوين

والبانزين وتبريدها وورشة للحداة ودوشمة العجلات التي تحتاج لدوشمة المقاعد وتغليف أرضيتها بالنايلون؛ حيث نقوم بتجهيز هذه الورشة بالقماش أو النايلون اللازم وبعدها وعند حاجة عجلة معينة لذلك يقوم منتسبو هذه الورشة بتفصيل القماش على مقاعد العجلة وخطاطتها لغرض إتمام العملية.

وحدة غسل وإدامة العجلات: تعمل هذه الوحدة على غسل العجلات الكبيرة والصغيرة وأجزائها وتنظيف دواخلها وكذلك إدامة كافة أنواع العجلات التابعة للعتبة العباسية المقدسة.

وحدة الصيغ والسمكرة: تقوم هذه الوحدة بسمكرة أو إصلاح بدن العجلة التي تتضرر أو التي تتعرض لحادث ما وإعادة صباغتها من جديد لتعود للعمل مرة ثانية.

وحدة تبديل الزيوت: تعمل هذه الوحدة على تبديل زيوت جميع العجلات التابعة للعتبة المقدسة والتي تعمل بالديزل والبنزين وباقي المعدات الثقيلة وتشحيم أجزائها بصورة دورية للمحافظة عليها. **محطة تعبئة الوقود (الكاز):** وكذلك

والعتبة العباسية أحد الأماكن الطاهرة التي شهدت تطوراً ميدانياً كبيراً وأصبحت تحتوي العديد من الاقسام والاختصاصات ولكل مفصل خدمة معينة لا تقل أحداها عن الأخرى ولا تتميز بشيء لان الخدمة على مختلف أنواعها تقدم لصاحب هذا المرقد المقدس وشعبة المرآب كبقية الشعب تؤدي عملها على أتم وجه ولكن منتسبيها مغيبون بعض الشيء بسبب طبيعة عملهم ولكونهم بعيدين عن العتبة المقدسة (حيث يقع مرآب العجلات في حي الإمام الحسين عليه السلام) ولذلك أرادت صدي الروضتين أن تسلط الضوء على مرآب العجلات التابع لقسم الآليات لمعرفة طبيعة عمل منتسبي هذه الشعبة ومم تتكون فالتقت بمسؤولها **عدنان محمد علي عمران الحميري** والذي تحدث لنا عنها قائلاً:

تحتوي شعبة المرآب عدداً من الوحدات الفعالة وهي كالاتي من:

وحدة الصيانة: تقوم هذه الوحدة بالعديد من الأعمال والتخصصات منها كهربائيات العجلة التي تعمل بالديزل



العام الدراسي الجديد..

بين فرحة الطالب والعبء المادي على كاهل الأسرة

يفاجأ بسعرها الغالي وهو لديه ثلاثة أبناء فيكون العبء عليه كبيراً عندما يشتري ثلاث حقائب بسعر يصل الى ستون ألفاً لكن هناك حقائب نستطيع ان نقول درجة ثالثة وبسعر مناسب قد تصل الى عشرة آلاف دينار وبالنسبة الى بضاعتنا تتنوع بين غالية الثمن وبين مناسبة السعر ، حيث اني اخير الزبون بين ثلاث نوعيات وهو الذي يختار وحسب قناعته.

اضاف: ان البضاعة الموجودة الان كلها تجهز من قبل تجار بغداد وفي بعض الاحيان اقوم بشراء البضاعة من محال الجملة في كربلاء من حقائب وقرطاسية وكل مستلزمات المدرسة حتى الهدايا وبعض المواد ان لم تكن متوفرة في كربلاء نقوم بشرائها من محال الجملة من بغداد من شارع المتنبى كون هذا السوق متخصصاً ببيع القرطاسية والكتب وكل ما يحتاجه الطالب والمكتبة ومحل الحقائب. ان البضائع الموجودة حالياً في بعض المكتبات هي ماركات او من منشآت اخرى منها تكون من الامارات او من الصين.

المواطنة ام علاء:

بالنسبة الى ملابس الطلاب ونقصد بها الزي المدرسي تتراوح الاسعار بين ٢٥ - ٧٥ ألف دينار ، حيث اني اضطر

بسعر بسيط وزبائننا يفضلون النوعية الجيدة.

وتابع: ان الاقبال على الشراء كبير من قبل الاهالي في محافظة كربلاء وحتى من باقي المحافظات يأتون للتبضع ، فنحن لدينا زبائن من محافظة النجف الاشرف ومن الحلة والديوانية ، بالنسبة الى الاسعار الموجودة حالياً في الاسواق هي مستقرة حتى وان كان فيها ارتفاع فهذا الارتفاع بسيط جداً ولا يسبب اي ضرر على كاهل المواطن هذا من ناحية القرطاسية والحقائب .

مصطفى ناظم صاحب محل لبيع الحقائب المدرسية:

عندما يأتي المواطن الى المحل ويطلب مني ان اعطيه حقيبة جيدة

مادة لنفسه حتى يقوم برفع السعر .

ليث عوينات صاحب مكتبة:

ان الاسعار ثابتة نوعاً ما الا على البضاعة الجيدة مثل الحقائب كونها تستعمل من قبل الطفل او الطالب بشكل كبير ومستمر طيلة ايام السنة الدراسية ونحن نقوم باستيراد حقائب ذات نوعية جيدة جداً يصل سعر الحقيبة منها ستون الف دينار اما باقي الحقائب التي توجد لدينا تتراوح اسعارها بين العشرين حتى يصل سعرها الى عشرة او ثمانية آلاف دينار وحسب نوع المادة المطلوبة من قبل المشتري فمنهم من يفضل نوعية جيدة وأصلية... بالنسبة الى مكتبتنا تحوي على بضاعة متنوعة منها الغربية بنوعيتها وبسعرها ومنها



مع اطلالة كل عام جديد يحمل في طياته اشراقة مرحلة دراسية متقدمة في حياة طلبتنا الاعزاء وهم يشدون الخطى بثبات نحو تحقيق امنياتهم المستقبلية التي باتت عنوان فرحة لعوائلهم التي طالما دأبت على تقديم الافضل لهذه الشريحة متحملين في ذلك اعباء اقتصادية ونفسية في سبيل تلك الغاية المشرفة المتمثلة بلحظة التخرج لأبنائهم الطلبة لذلك نجد ان العوائل العراقية وفي كل عام تسارع من اجل تجهيزهم بافضل التجهيزات المدرسية المختلفة على الرغم من اسعارها المتذبذبة ومن اجل معرفة ادق لتفاصيل هذا الموضوع. كان لنا لقاء مع اصحاب المحال لبيع القرطاسية والملابس والحقائب والمواطنين.

تحقيق/ احمد مظلوم

السيد عبد علي جواد تحدث الينا عن مدى استقبال الاهالي للتبضع من المكتبات من قرطاسيه وحقائب لأبنائهم قال:

في بداية كل عام دراسي جديد يكون الاقبال من قبل الاهالي كبيراً على المكتبات لشراء القرطاسية لأبنائهم حيث ان الاهالي يفضلون المنشأ الجيد والأصلي لذلك تكون اسعار هذه المواد مرتفعة ليس فقط في بداية العام الدراسي وإنما في كل ايام السنة لأن منشأها مختلفة اما بالنسبة للدفاتر فيكون المنشأ الافضل هو الاندنوسي من ناحية نعومة وبياض الورقة وقوتها وأما الاقلام فيكون المنشأ الأفضل الهند او المانيا كما ان هناك بضاعة صينية درجة اولى .

اما بالنسبة للأسعار هذه السنة فهي ثابتة ولا يوجد اي ارتفاع فيها كون المستوردين اصبحوا كثيرين ولا يوجد اي احتكار على أي بضاعة كما كان يحدث سابقاً فاليوم حتى صاحب المكتبة نفسه يستطيع ان يذهب للمنشأ ويقوم بالاتفاق معهم ويتم تجهيزه بأي بضاعة يريدها ، حتى بالنسبة الى التجار الموجودين في بغداد هم كثيرون والتنافس بينهم كبير وفي هذه الحالة لا يستطيع اي تاجر منهم ان يرفع السعر او يتلاعب به ولا يستطيع ان يحتكر اي



مصطفى ناظم



ليث عوينات



علي جواد



امير بهاء

الخيطة المحلية في السابق تقلل من العيب على كاهل المواطن بالنسبة إلى أسعار الملابس وبعد انحسار هذه المهنة لجأت الاسرة الى شراء الملابس المستوردة باعتبار هذه الملابس جيدة في النوعية والموديلات .

مع ارتفاع أسعار الملابس والقرطاسية في هذا العام التقينا باحدى الطالبات الجامعية انتصار موسى تحدثت عن مدى معاناة الطلاب والطالبات بهذا الخصوص وما تتحمله الاسرة من عبء جديد:

اني طالبة في المرحلة الثانية وامامي سنتان حتى اتخرج وفي هذه المدة هناك مصاريف كثيرة منها شراء كتب وسجلات للمحاضرات التي نتلقاها من الاستاذ ومصاريف كأن تكون مأكلاً ومشرب داخل الجامعة واستنساخ المحاضرات التي تلقى على مسامعنا من قبل الاستاذ وهناك مصاريف اخرى وكما تعلمون بأن طالب الجامعة يجب ان يهتم بمظهره فنضطر الى شراء اكثر من تنورة وقميص في بداية هذه السنة قمت بشراء ثلاث منها وقميصين مما كلفت عائلتي اكثر من مئة وخمسين الف دينار وهناك مصروفات اخر مثلاً هناك بعض الطلبة من مناطق بعيدة كالحلة والمسيب والهندية ومناطق اخرى وهذا يعني وجود نفقات نقل وهذا كله يشكل ضغطاً على الاسرة وخصوصاً اذا كانت الاسرة محدودة الدخل.

تركيا ثم الى العراق هنا كله يسبب الارتفاع في اسعارها بسبب الاوضاع غير الآمنة في سوريا ومدة ايصالها من المنشئ الى المحل وهي أمور تستدعي أجوراً اضافية في الكمارك والأجرة مما يسبب ارتفاعها ويكون مردودها على كاهل الاسرة والبضاعة التركية غالية بسبب جودة القماش والنوعية . والسبب الاخر هذا العام هو التزام المدارس بالزي بالنسبة للبنين اما في الاعوام السابقة كان اللون الجوزي والاسود والنيلي هنا بالنسبة للبنطلون اما القميص او (التيشيرت) فكان اللون الابيض اما في هذا العام يجب ان يكون البنطلون ازرق او رصاصي والقميص ابيض فقط.

بعدها تحدثت عن أسعار هذه الملابس بالنسبة الى طلاب الاعدادية والكلية: أسعار الملابس التي تكون بأعمار طلاب الاعدادية والكلية وخصوصاً البنات مرتفعة مثلاً أسعار الصدرية يكون السعر من (٦٠-٤٠) الف دينار وهناك ملابس من منشئ جيدة تصل الى المئة الف دينار والقميص يتراوح بين (٢٥-١٨) الف دينار، وقد كانت

وقميص ابيض هناك ويفاجأ الاهل بأن الزي لهذه المدرسة الرصاصي هذا يكون عبئاً آخر على الاسرة ويضطرون لشراء الملابس للمرة الثانية وقد حصلت في هذا العام. اما المدارس الاهلية فكان الزي الرسمي لهم القميص وردي والصدريه رصاصي هذا بالنسبة للطالبات اما الطلاب الذكور قميص وردي وبنطلون رصاصي وبعض المدارس الاهلية للمراحل الاعدادي قميص سمائي وهذا اللون قليل في الاسواق فتكون أسعار هذه الملابس مرتفعة .

كما تتراوح أسعار الصداري بالنسبة لأعمار الابتدائية من العشرين الآف الى الخمسة عشر الف دينار للصدريه والقميص بين الخمسة عشر الى العشرة الف دينار اما أسعار ملابس المتوسطة والاعدادية تكون غالية بسبب الموديل ونوعية القماش والحجم .

مهند ميثم صاحب محل لبيع الملابس:

ان الأسعار في هذا العام مرتفعة بعض الشيء كون البضاعة سورية ويكون طريق وصولها الى العراق عن طريق

الى شراء الملابس والقرطاسية والحقيبة من النوعيات الجيدة كي تكفي لكل السنة. علماً أن هذه المستلزمات تكلف الاسرة فوق طاقتها كون البضاعة من منشئ اجنبية او من دول الجوار كسوريا وتركيا .

اضافت: الأسعار مرتفعة بعض الشيء في الملابس فقط لأن القرطاسية والحقائب ليست مرتفعة واسعارها لا تؤثر على كاهل الاسرة كما في الملابس وهذا الارتفاع في الأسعار يعود إلى جودة البضاعة وحتى إلى المنشأ الذي تأتي منه حيث ان البضاعة السورية وحسب قول اصحاب المحلات تصل الى العراق بصعوبة وهذا بسبب الظروف التي تمر بها سوريا وصعوبة الطريق هذا كله يشكل عبئاً على كاهل المواطن العراقي .

امير بهاء صاحب محل لبيع الملابس المدرسية:

في كل بداية سنة يحصل ارتفاع في أسعار الملابس بسبب الاقبال على شراء الملابس وخصوصاً عندما يكون لدى العائلة فرد في المرحلة الاولى الابتدائي حيث تقوم الاسرة بشراء الملابس وبأكثر من قطعة ، وهناك شيء مهم اريد ان اذكره بعض المدارس تقوم بوضع زي خاص لها حيث ان الاسرة عندما تقوم بشراء الملابس الى لأبنائهم وكما نعرف بأن زي المدارس الابتدائية والمتوسطة يكون الزي المعمول به هي الصدريه تكون باللون الازرق الغامق



رؤية الله والتطرف الفكري!

«إِنَّهُ لَيَبْطُ بِهٍ» معناه: إنه ليعجز جلاله وعظمته حتى يبط به، إذ كان معلوماً أن أطيظ الرجل بالراكب إنما يكون لقوة ما فوقه ولعجزه عن احتماله» (٣).

وبعد أن أثبتوا الجسمية والوزن لله تعالى، فهل يشغل هذا الجسم حيزاً من الفراغ؟ وإذا كان كذلك فهل يمكن تحديد الجهة التي يشغلها؟

الجواب ستجده فيما يلي:

القول الثالث: الله له مكان وحد

«وقال الأثرم: قلت لأحمد: يحكى عن ابن المبارك: «نعرف ربنا في السماء السابعة على عرشه بحد» فقال أحمد: هكذا هو عندنا» (٤).

وذكر هذا الخبر ابن تيمية في كتابه (تلبيس الجهمية ج ١ ص ٤٣٦).

وبعد أن أثبتوا الجسمية والوزن لله تعالى، وأنه يشغل حيزاً من الفراغ مع تحديد الجهة التي يشغلها وهي السماء السابعة، فهل هناك عنوان سكني له في هذه السماء؟ فهذا ما قالوا به في القول التالي:

القول الرابع: الله يسكن في الجنة

قال ابن تيمية: «قال: وقد احتج ابن منده على إثبات الجهة بأنه لما نطق القرآن بأن الله تعالى على العرش، وأنه في السماء، وجاءت السنة بمثل ذلك وبأن الجنة مسكنه، وأنه في ذلك، وهذه الأشياء أمكنة في أنفسها، فدل على أنه في مكان.

قلت: وهذا الكلام من القاضي وابن منده ونحوهما يقتضي أن الجهة أمر وجودي، ولهذا حكوا عن النفاة أنه ليس في جهة ولا خارجاً منها، وأنها غيره... وفي كلامه الذي سيأتي ما يقتضي أن الجهة والحد هي من الله تعالى، وهو ما حاذى لذات العرش فهو الموصوف بأنه جهة وحد، ثم ذكر أن ذلك من صفات الذات» (٥).

وبعد كل هذا التجسيم والتحديد، أجازوا رؤيته والإشارة باليد إليه، وهذا ما سنكمله في العدد القادم.

المراجع:

(١) شرح العقيدة الواسطية لابن تيمية (شرح العثمين): ٤٥٨/١.

(٢) بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية لابن تيمية الحراني: ٥٧٣/١ - ٥٧٤.

(٣) إنبات الحد لله عز وجل للدشتي: ٥٠، تحقيق وتعليق: أبي عمر أسامة بن عطايا العتيبي.

(٤) نفس المصدر السابق: ١٩.

(٥) بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية لابن تيمية: ٤٣٦/١.

كأطيظ العلا في أول ما يرتحل من ثقل الجبار فوقهن.

وهذا الأثر وإن كان هو رواية كعب، فيحتمل أن يكون من علوم أهل الكتاب، ويحتمل أن يكون مما تلقاه عن الصحابة، ورواية أهل الكتاب التي ليس عندنا شاهد هو لا يدافعها ولا يصدقها ولا يكذبها، فهؤلاء الأئمة المذكورة في إسناده هم من أجل الأئمة، وقد حدثوا به هم وغيرهم، ولم ينكروا ما فيه من قوله: (من ثقل الجبار فوقهن) فلو كان هذا القول منكراً في دين الإسلام عندهم لم يحدثوا به على هذا الوجه.

وقد ذكر ذلك القاضي أبو يعلى الأزجي فيما خرجه من أحاديث الصفات، وقد ذكره من طريق السنة عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، حدثني أبو المغيرة، حدثنا عبدة

لم يكتفوا بتكفير من لا يؤمن برؤية الله بالعين المجردة، بل أوجبوا قتله، ولم يمعنوا النظر بالأدلة التي يقدمها منكر الرواية من الكتاب والسنة والعقل، ولم يكثرثوا للملازمة بين التجسيم والرؤية: لأن العين لا ترى إلا الأجسام، فقد نادوا بالتجسيم لتصحيح عقيدتهم في رؤية الخالق المتعالي عما يصفون: وقد وعدنا القارئ الكريم في العدد السابق بذكر معتقدات وأقوال اتباع ابن تيمية في الله تعالى التي خالفوا فيها إجماع المسلمين، وهي كما يلي:

القول الأول: الله جسم

يرى الوهابية أنه إذا لزمهم الأمر من رؤية الله تعالى أن يكون جسماً، فلا مانع لديهم من ذلك، فإنه جسم، ولكنه لا كالأجسام؛ قال ابن عثيمين:



والرد عليهم: إن كان يلزم من رؤية الله تعالى أن يكون جسماً، فليكن ذلك، لكننا نعلم علم اليقين أنه لا يماثل أجسام المخلوقين؛ لأن الله تعالى يقول: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ [الشورى: ١١]، على أن القول بالجسم نفيًا أو إثباتاً مما أحدثه المتكلمون وليس في الكتاب والسنة إثباته ولا نفيه (١). وقولهم لا كالأجسام لا ينفي تشبيه الخالق بالمخلوق؛ لأن الجسم هو الكتلة التي تشغل حيزاً من الفراغ ولها وزن، فهل في عقيدة الوهابية أن الله تعالى له ثقل ووزن؟

القول الثاني: الله له وزن

قال ابن تيمية: «... قال كعب: أخبرك أن الله خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن، ثم جعل ما بين كل سماءين كما بين السماء الدنيا والأرض وكثفن مثل ذلك، ثم رفع العرش فاستوى عليه فما في السماوات سماء إلا لها أطيظ

زيارة الإمام الحسين عليه السلام في يوم ميلاد الإمام المهدي عليه السلام قراءة في الظاهرة والخطاب

الجزء الثاني
مرتضى علي الحلبي

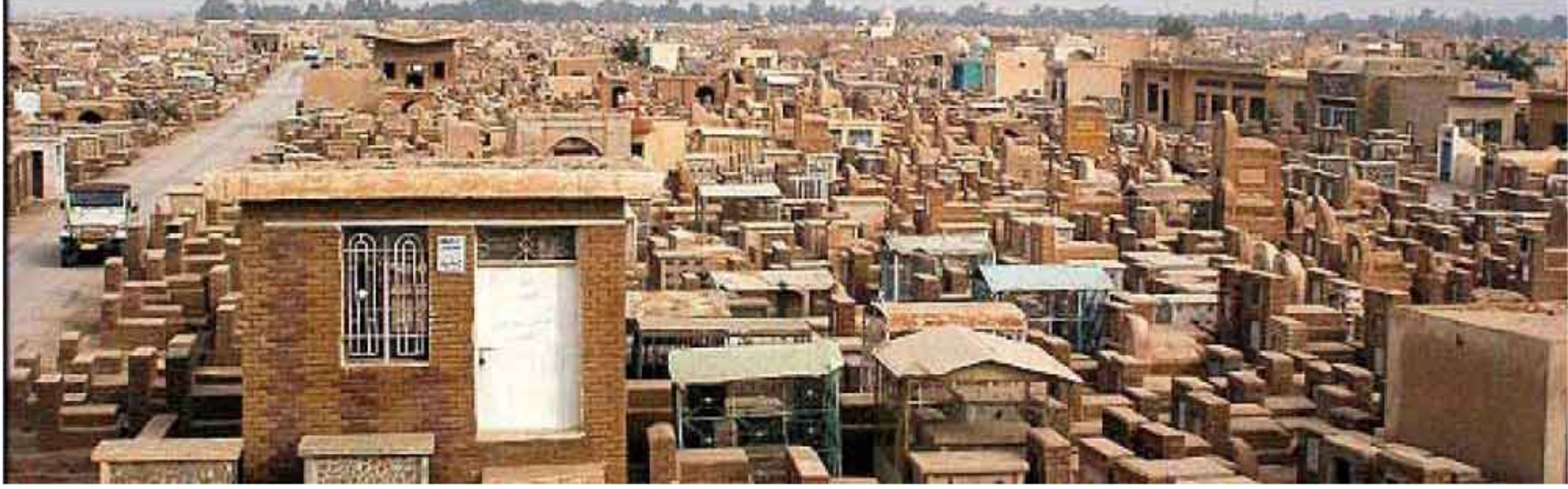
أبرز عمل أكدت عليه الروايات في ليلة النصف من شعبان المبارك هي زيارة الإمام الحسين عليه السلام، دون غيره من الأئمة المعصومين عليه السلام، والحال كان من المفروض أن تؤكد الروايات على زيارة قبر الإمام الحسن العسكري عليه السلام، بإعتباره والد الإمام المهدي عليه السلام، وهو المهنأ الفعلي، لكن جاء الأمر الإرشادي بإتجاه زيارة الإمام الحسين عليه السلام. ولعله - والله العالم - إنما حصل ذلك؛ كون زيارة الإمام الحسين عليه السلام تحولت إلى ظاهرة قيمية تمتلك خطاباً واعياً وأهدافاً حكيمة أكثر من زيارة أي معصوم آخر؛ طبعاً مع حفظ قيمة وقديسية زيارة بقية المعصومين عليه السلام. إن التحفيز المعنوي والحكمي نراه حاضراً وبقوة في متن الروايات المُرشدة إلى زيارة الإمام الحسين عليه السلام في خصوص ليلة الخامس عشر من شعبان المبارك؛ فعن أبي عبد الله الإمام جعفر الصادق عليه السلام قال: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصَافَحَهُ مِائَةُ أَلْفٍ وَعِشْرُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ فَلْيَزِرْ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نِصْفِ شَعْبَانَ، فَإِنَّ أَرْوَاحَ النَّبِيِّينَ تَسْتَأْذِنُ اللَّهَ تَعَالَى فِي زيارته فيؤذن لهم). (مصباح المتجهد/ الشيخ الطوسي/ ص ٨٣٠).

ومن أبرز ما يجب أن يتوفر عليه خطاب وظاهرة زيارة الإمام الحسين عليه السلام وفق ما جاء في متون زيارات المعصومين عليه السلام هو ما تضمنته هذه الفقرات المؤسسة للزيارة الواعية والحكيمة ظاهرة وخطاباً: (عارفاً بحقوقكم، مُستبصراً بشأنكم، مُعادياً لأعدائكم، موالياً لأوليائكم). (المقنعة/ المفيد/ ص ٤٧٥).

وهذه هي الرباعية المفهومية قيمياً، والتي يُراد لها من قبل المعصومين عليه السلام أن تأخذ طريقها إلى التطبيق واقعاً ومصداقاً؛ كون معرفة حق أهل البيت الطاهرين عليه السلام هي الخطوة الأولى في مناشط ظاهرة زيارة الإمام الحسين عليه السلام وبقية المعصومين عليه السلام، فليس للإنسان أن يسير بإتجاه معين دون وجه حق ومعرفة به.

وبمعرفة حق المعصوم عليه السلام تتحرك إرادة الإنسان المؤمن بوعي ودراية، لما تطلبه طلباً صالحاً ومُصلحاً، لذا قال الإمام علي الرضا عليه السلام: إن لكل إمام عهداً في عنق أوليائه وشيعته، وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم، فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصدقياً بما رغبوا فيه، كان أئمة شفعاؤه يوم القيامة. (الكافي/ الكليني/ ج ٤/ ص ٥٦٧). وإذا عرف الإنسان حق المعصومين عليه السلام معرفة صحيحة وقوية، فيقينا ستأخذ هذه المعرفة إلى سبيل الاستبصار بشأن المعصومين عليه السلام وهذا هو مراد الفقرة: (مُستبصراً بشأنكم)، وتختزن هذه المقولة الوجيزة اللفظ عمقاً دلالياً ينفث بترشحاته المفادية على كل مفردة من صور التعاطي مع منهج المعصومين عليه السلام.

البيان النافع لمنازل الآخرة



صحيفة الأعمال

وفي تفسير القمي في قوله تعالى: (وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمَانُهُ طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ)، يقول: خيره وشره معه حيث كان لا يستطيع فراقه حتى يعطى كتابه يوم القيامة بما عمل.

وفي قوله: (وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ)، قال: صحائف الأعمال.

ومما ينفع من الأعمال عند تطاير الكتب:

١- زيارة الامام الحسين (عليه السلام): روى ابن قولويه عن الامام الصادق (عليه السلام) قال: من زار قبر الحسين (عليه السلام) في شهر رمضان ومات في الطريق لم يعرض ولم يحاسب، ويُقال له: أدخل الجنة آمناً.

٢- زيارة الامام الرضا (عليه السلام): وروى عن الامام الرضا (عليه السلام) أنه قال: من زارني على بعد داري اتيتته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى أخلصه من أهوالها إذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا، وعند الصراط، وعند الميزان.

الصادق (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يحاسب المؤمن أعطاه كتابه يمينه وحاسبه فيما بينه وبينه فيقول: عبدي فعلت كذا وكذا، وعملت كذا وكذا.. فيقول: نعم يا ربي قد فعلت ذلك، فيقول عز وجل: قد غفرتها لك، وأبدلتها حسنات. فيقول الناس: سبحان الله أما كان لهذا العبد سيئة واحدة؟ وهو قول الله عز وجل: (فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ × فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَاباً يَسِيراً × وَيُنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُوراً). قلت: أي أهل؟ قال: أهله في الدنيا هم أهله في الجنة إن كانوا مؤمنين، قال: وإذا أراد بعبد شراً، حاسبه على رؤى الناس وأعطاه كتابه بشماله، وهو قول الله عز وجل: (وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ × فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُوراً × وَيَصْلَى سَعيراً × إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُوراً)، قلت: أي أهل؟ قال: أهله في الدنيا، قلت: قوله: (إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ)، قال: ظن أنه لن يرجع.

من مواقف القيامة المهولة هو إعطاء صحائف الأعمال بعد الحساب، يقول الله عز وجل: (وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمَانُهُ طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرُجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَاباً يَلْقَاهُ مَنْشُوراً × أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً)، وعن الامام الصادق (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامة ودفع الى الانسان كتابه، ثم قيل له: اقرأ، قلت: أي الراوي خالد بن نجيج - فيعرف ما فيه؟ فقال: انه يذكره، فما من لحظة ولا كلمة ولا نقل قدم ولا شيء فعله إلا ذكره كأنه فعله تلك الساعة.

فلذلك قالوا: (وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا هَذَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا).

وروى الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن الامام

معاجزه لا تحصى

أخو رسول الله ﷺ في الدنيا والآخرة

الأستاذ لبيب السعدي

الجزء الأول



الدنيا والآخرة).

وجاء في مسند أحمد أنه لما آخى الرسول بين أصحابه، قال: يا رسول الله لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حيث رأيته فعلت بأصحابك ما فعلت وأخرجتني من ذلك، فان كان هذا من سخط علي فلك العتبي والكرامة، فقال له رسول الله (ﷺ): (والذي بعثني بالحق ما اخترتك إلا لنفسني أنت أخي ورفيقي)، ثم تلا قوله سبحانه وتعالى: (إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ) الحجر: ٤٧. فبكى علي (عليه السلام) وقال:

أقبك بنفسي أيها المصطفى الذي هدانا به الرحمن من غمة الجهل ومن ضممتني مذ كنت طفلاً ويافعاً وآنسني بالعل منه وبالنهل ومن حين آخى بين من كان حاضرا دعاني وآخاني وبين من فضلي

لقد أهلت صفاته السابقة من مولده في الكعبة واشتقاق اسمه من اسم علي الأعلى، وإعلان مناصرته ومبايعته لرسول الله (ﷺ) أمام المشايخ من بني عبد المطلب، فقد اتخذ رسول الله (ﷺ) أخاً له حيث قال (ﷺ) لما رأى منه النصر ومنهم الخذلان: (هذا أخي ووصي وخليفتي من بعدي)، لذلك نرى عندما آخى النبي (ﷺ) بين أصحابه على الحق والمساواة في المرة الاولى بمكة قبل الهجرة، حيث آخى بين حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة، وبين أبي بكر وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف، وبين الزبير بن العوام وعبد الله بن مسعود، وبين الحارث بن المطلب وبلال الحبشي... ثم التفت الى من اختاره أخاً له وقال: (أما ترضى أن أكون أخاك؟) قال (ﷺ): بلى يا رسول الله رضيت، قال (ﷺ): (أنت أخي في

الشيعة هم المستضعفون

الشيخ عبد الرزاق فرج الله

الحلقة العشر

الموسوية

منتظر الحسيني

(سأل هارون العباسي يوماً الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام): بم قُلتُم نحن ذرية رسول الله وأنتم بنو علي؟ فأجابه الإمام (عليه السلام): قال تعالى: (وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ) وَكَرِيحًا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ، وليس لعيسى أب، وإنما ألحق بذرية الأنبياء من قبل أمه، وكذلك ألحقنا بالنبي أمنا فاطمة).

إن هكنا رد من الإمام الكاظم (عليه السلام) وغيره من الأدلة القطعية التي واجهها هارون، والتي تثبت بلا مجال للشك أن آل بيت المصطفى هم أبناء صلب واحد للنبي محمد (ﷺ)، قد زادت من حقه على ذرية رسول الله (ﷺ)، حتى لم يجد سبيلاً غير القتل لتصفيتهم، وإنهاء وجودهم، فنجد (لعنه الله) يقول: (حتام أصبر على آل بني أبي طالب، والله لأقتلنهم، ولأقتلن شيعتهم، ولأفعلن وأفعلن...).

وهنا كان الإمام (عليه السلام) على دراية كاملة بهذه المخطط الخطير تجاه بني هاشم، لذا فقد أكثر من الأولاد، حتى ذكرت كتب التاريخ أن عددهم بلغ (٣٧) أو أكثر... ومن ناحية أخرى، كان (عليه السلام) يعمل على تزويج (عزاب آل أبي طالب لثلا ينقطع نسلهم)، كما ورد عنه عليه الصلاة والسلام. واليوم نرى نتيجة ما خطط له (عليه السلام) واضحة للعيان؛ فهؤلاء ذرية رسول الله (ﷺ) من نسل موسى بن جعفر (عليه السلام) قد وصلت أعدادهم إلى الملايين، ومن ناحية أخرى تحولت قبور أولاد الإمام الكاظم (عليه السلام) إلى مزارات وبقاع نورانية تضيء في المدن والقرى النائية في العديد من الدول التي قد لا تخطر على بال أحد. وما مشهد ولده الأعظم مولانا الرضا (عليه السلام) إلا دليل على ذلك، فتلك البقعة البعيدة عن الحواضر الإسلامية بآلاف الأميال، قد تحولت اليوم إلى حاضرة عالمية يقصدها الموالون من كل حذب وصوب، منجذبين نحو نور غريب طوس علي بن موسى (عليه السلام).



أولاً: تأطير الأمة بإطار قومي ضيق وبحود جغرافية معينة هي الجزيرة العربية. لحجبها عن التأثير في الدائرة الإنسانية الأوسع.

ثانياً: إقصاء شيعة أهل البيت (عليهم السلام) عن التأثير، وإلغاء دورهم في الإسهام ببناء المجتمع الإسلامي بزعم أنهم أقلية مضافة إلى القائمة الإسلامية. ثالثاً: إعطاء الشرعية للأطروحات السياسية المستوردة التي يطرحها الحكام على الواقع، ويلبسونها الثوب الإسلامي وإن كانت غريبة المصدر، لا شيء إلا لكون معتقياً عربياً.

رابعاً: إضعاف الأمة الإسلامية وتفتيت فكرتها وتوزيعها بين الاتجاهات المذهبية وبالتالي خلق الثغرات التي من خلالها تنفذ السيطرة عليها من قبل أعدائها.

إذن، علينا أن نعرف قيمة النص المتقدم الذي يرويه لنا الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري (رضي الله عنه) عن رسول الله (ﷺ) وكأنه كان يقرأ من بعيد ما يحدثه التاريخ ضد شيعة أهل البيت (عليهم السلام).

الهوامش:

(١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ٢٣ / ٩٥.

(٢) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ٣٨٨ / ٧.

إلى باب واسع ولم يقصّر أسلافنا في دخول هذا الباب وإشباعه بحثاً وتحقيقاً، وفي طليعتهم المحقق الشيخ الأميني (قدس سره) في موسوعة الغدير الكبرى.

الثاني: تقف هذه الحقيقة بوجه كل من يروج من المدّعات على الشيعة من بعض الجهات - حتى من المسلمين أنفسهم - وبدوافع سياسية أخرى، بأن التشيع فارسي المنشأ لا صلة له بأمة العرب ولا بعروبة الأمة. وأخذت هذه الدعوى مأخذها في أفكار الناس وفي قلوب الذين يعتزون بقوميتهم وعروبتهن ولا ضير أن يعتز الإنسان بقوميته ولكن في حدود ما ينسجم مع مصلحة العقيدة والرسالة.

وكما جاء عن الزهري قال: سئل الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) عن العصبية فقال: (العصبية التي يأنم عليها صاحبها، أن يرى الرجل شرار قومه خيراً من خيار قوم آخرين، وليس من العصبية أن يحب الرجل قومه ولكن العصبية أن يعين قومه على الظلم) (٢).

وعلياً أن ندرك أن الهدف من وراء تلك الدعوى التي راحت تحدد التشيع بنقطة زمنية خاصة، وتجعله حدثاً طارئاً على تاريخ الأمة الإسلامية يتلخص هذا الهدف فيما يلي:

عن أبي ذر (رضي الله عنه) قال: (رأيت رسول الله (ﷺ) قد ضرب على كتف علي بن أبي طالب (عليه السلام) بيدم وقال: يا علي من أحبنا فهو العربي ومن أبغضنا فهو العليّ فشيعةنا أهل البيوتات والمعادن والشرف ومن كان مولده صحيحاً، وما على ملة إبراهيم إلا نحن وشيعتنا... الحديث) (١).

إن بهذا النص الذي يلقيه رسول الله (ﷺ) على سمع الأمة يريد أن يؤكد: أن على الذين ينظرون قوة الشخصية من خلال عنصرها وانتمائها القبلي أن يعلموا أن الشيعة هم من أهل البيوتات والمعادن العربية القوية التي تحظى بالاحترام لديهم علاوة على كون هذه البيوتات على ملة إبراهيم (عليه السلام) التي تتسامى فوق القوميات والعصبية والعروقه كما يؤكد لنا هذا النص مطلبين مهمين:

الأول: ما يرتبط بنشأة التشيع وتاريخ تأسيس هذه المدرسة إذ يؤكد النص ولادة المؤسسة الشيعية مع ولادة الرسالة الإسلامية التي بلغها الرسول الأكرم (ﷺ) إلى الأمة، وأكدها على المسامع بالنص المشهور يوم الغدير قائلاً: (من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله) والحديث عن هذا الحدث يحتاج

دأبت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على توسيع نطاق مشاريعها وتطلعاتها المستقبلية، لاسيما المتعلقة بالشؤون الفكرية والثقافية منها، لما لها من أهمية بالغة في عالم يعجّ بشبكة معقدة من وسائل الإعلام، الأمر الذي بات لازماً الدخول وبهمة ونشاط لتلك المنظومة، وتقديم مناهجنا الإسلامية بأفضل صورة... فبعد النجاح الكبير الذي حققته برامج إذاعة الكفيل صوت المرأة المسلمة في محافظة كربلاء المقدسة، جاءت فكرة فتح فرع لهذه الإذاعة الفتية في تأسيسها، والعملقة في عملها وتواصلها مع الناس، فكانت المحطة التالية افتتاح إذاعة الكفيل صوت المرأة المسلمة في النجف الأشرف، وكان لها بالفعل صدى واسع في سماء مدينة الفكر والإبداع، مدينة أمير المؤمنين (عليه السلام) النجف الأشرف.

إذاعة الكفيل...

صوتٌ يعبقُ في فضاء مدينة العلم والفكر في النجف الأشرف



المهندس فراس الموسوي



السيد عجيل الياسري



الأشرف بعد الإقبال الشديد من مستمعي هذه الإذاعة وخصوصاً المشتركين في البرامج التي تُبث عبر البث المباشر، إذ كان أكثر المتصلين على برنامج البث المباشر هم من النجف الأشرف.

والسبب الآخر هو ما تحويه هذه المحافظة من رجال علوم دينية، وطاقات علمية، ومفكرين، وأدباء.. وهو ما يشكل رافداً مهماً للإذاعة، حيث تقوم الإذاعة باستقبالهم في الاستوديو الموجود داخلها دون اللجوء إلى استضافة الضيف من النجف إلى كربلاء.

وأضاف: إن الإذاعة في النجف الأشرف تتكون من مونيتير واستوديو الإذاعة، وعمل المونيتير يكون على برنامج (Audihion)، وهذا البرنامج يقوم بتنقية الصوت. كما يقوم المونيتير بوضع فاصل معين أثناء البرنامج أو اللقاء الذي يتم مع شخصية ما، ويقوم بوضع فاصل يتلاءم مع البرنامج أو الموضوع الذي وضع البرنامج من أجله، أو حتى نوعية الشخصية التي يتم استضافتها في البرنامج.. بعد ذلك يتم إرسال هذا العمل من المونيتير إلى الاستوديو الذي يقوم ببثه مباشر أو عن طريق تسجيل.

وتابع: يكون بث هذه الإذاعة عن طريق استلام التردد من إذاعة الكفيل الموجودة في العتبة العباسية المقدسة، ويكون الاستلام بتردد (٩٥,٣ FM)، وتستلم إذاعة الكفيل في النجف الأشرف هذا التردد، ويُعاد بثه مرة أخرى بتردد (١٠٣,٩ FM). وفي المستقبل القريب إن شاء الله، يكون بث هذه الإذاعة عن طريق الأقمار الاصطناعية، ومن المحتمل أن يكون البث التجريبي على القمر (NSS ٦) فقد قمنا باستيراد أجهزة (SNG)، وتم تركيبها في الموقع (السقاء ١).

والعمل الآخر الذي تقوم به هذه الإذاعة هو عند استضافة الضيف، يتم إجراء محادثة بينه وبين الناس عن طريق الهاتف، ويتم تحويل الهاتف إلى (هايبرد)، حيث يتم تحويل الهاتف إلى سبيكر ومايك حتى يستطيع الضيف سماع الأسئلة الموجهة إليه من قبل المستمع والرد عليها.

السيد عجيل الموسوي معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية تحدث إلى صدى الروضتين عن إذاعة الكفيل صوت المرأة المسلمة ومدى أهميتها فقال:

إن إذاعة الكفيل لصوت المرأة المسلمة، وبعد النجاح الذي حققته هذه الإذاعة، قمنا بنصب مرسلات وبرج في محافظة النجف الأشرف لتغطية محافظة النجف وأقضيتها ونواحيها.. وهذا بداية الطريق، إذ نأمل أن يصل أثر هذه الإذاعة إلى المحافظات الجنوبية.

في محافظة النجف الأشرف بدأنا بمرسلات وبرج فقط، وبعد أن تبرع أحد المؤمنين بدار إلى العتبة العباسية المقدسة، وهي في موقع جيد في المحافظة، ارتأت الأمانة العامة أن تكون هناك إذاعة لتبث برامجها إلى محافظة النجف الأشرف، وتقوم بالبث وتغطية المدينة بالكامل.

كما تم تعيين كادر نسوي متخصص في هذا المجال لديه إمكانية الحوار والإعداد والتقديم؛ لتكون رافداً للإذاعة، وذلك من خلال البرامج الجديدة التي ستبث من هذه الإذاعة، وقد استمر العمل طيلة شهر رمضان الكريم بتهيئة الديكورات، وتركيب الأجهزة، وتأثيث الإذاعة.. وتم فتح معهد للقرآن الكريم في نفس البناية الواسعة، وهو جزء من معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة لكن بكادر نسوي، حيث يتم تعليم أحكام التلاوة والتجويد في هذا المعهد.

كما إننا في العتبة العباسية المقدسة نسعى إلى توسيع بث هذه الإذاعة إلى باقي محافظات العراق بعد النجاح الذي حققته في كربلاء وما ستحققه في النجف الأشرف، ونأمل أن يصل بث هذه الإذاعة إلى الدول المجاورة والعالم.

كما كان لنا لقاء مع المهندس فراس الموسوي مسؤول وحدة البث والصيانة، حيث تكلم عن عمل وفكرة إنشاء وحدة إذاعة الكفيل لصوت المرأة المسلمة في النجف الأشرف:

نشأت فكرة افتتاح فرع لإذاعة الكفيل لصوت المرأة المسلمة في النجف



هل تخفي النعامة رأسها حقاً في الرمال؟

لو أن النعامة تفعل ذلك حقاً حينما تشعر بالخطر لانقرضت منذ زمن، فهي بذلك تقدّم نفسها صيداً سهلاً لوحوش السافانا الأفريقية والصحاري، في المناطق التي تعيش بها. وسر بقاء ذلك الطائر الضخم معدوم القدرة على الطيران، هو وثباته العالية عند الفرار من أعدائه، والتي تتعدى سرعته حينها أربعين ميلاً في الساعة. إذن، من أين جاءت تلك السمعة السيئة للنعامة، والتي أصبحت فيما بعد مثلاً نتدر به في السلبية والهروبية؟ لقد جاء ذلك من تصرفات النعامة نفسها التي أساء البشر تفسيرها، ففي الحالات التي يصعب على النعامة الهروب

فيها من مفترسيه، مثل حراسته لبيضه مثلاً، يقوم فيها بمحاولة التخفي والاختباء، فيميل بجسده مفترشاً الأرض تماماً، ويغطّي رأسه الداكنة مثل لون الأرض إلى أسفل، حتى يظن الناظر إليه أنه يخفي رأسه في الأرض خوفاً من أعدائه وتكاسلاً عن الهروب.

دائرة صحة كربلاء المقدسة - شعبة تعزيز الصحة

الصدرية في مراكز المحافظات لتأكيد التشخيص.

الفحوصات الواجب إجراؤها:
١- فحص القشع للتحري عن عصية السل.

٢- التصوير الشعاعي.

١- المرض علاجه وشفأؤه أكيد.
٢- أربعة أدوية رصينة متوفرة مجاناً في جميع مراكز الرعاية الصحية الأولية.

٣- عدم التزام المريض بتناول العلاج كاملاً يؤخر الشفاء ويزيد مدة العلاج، ويؤدي الى تشكيل جراثيم مقاومة للأدوية قد ينقلها المريض للآخرين.

٤- لا يؤثر علاج التدرن على المرأة أثناء الحمل والرضاعة، وينصح بالاستمرار بالعلاج المخصص لها من قبل الطبيب المعالج وعدم تركه.

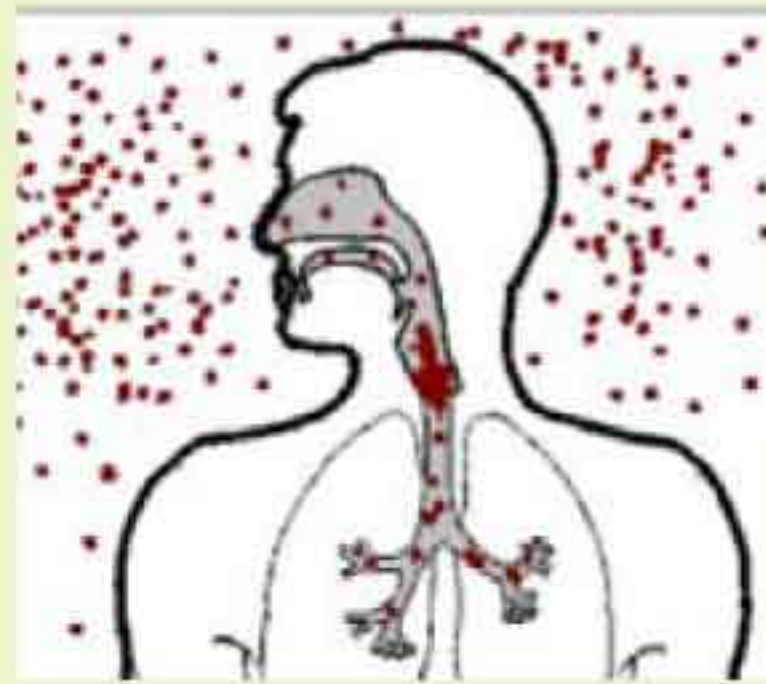
ينشر الجرثومة في الهواء عند العطاس أو السعال أو البصاق.

مكان الإصابة:
١- الرئتان، حيث يسمى التدرن الرئوي.

٢- خارج الرئتين، حيث يصيب الأجهزة التالية: (العظام، الغدد اللمفاوية، غشاء الجنب، غشاء التامو الذي يغطي القلب، الجهاز الهضمي، الجهاز البولي، الجهاز التناسلي).
أعراض التدرن:

السعال الذي يستمر (٣) أسابيع أو أكثر مع أحد أو أكثر من الأعراض التالية: (حمى، تعرق ليلي، تعب ونحول، فقدان الشهية، نفث دموي، نقص في الوزن، وضيق في التنفس).

عند الشعور بهذه الأعراض، يجب مراجعة مركز الأمراض الصدرية والتفسيية التخصصي في بغداد، أو العيادات الاستشارية للأمراض



ماذا تعرف عن التدرن؟

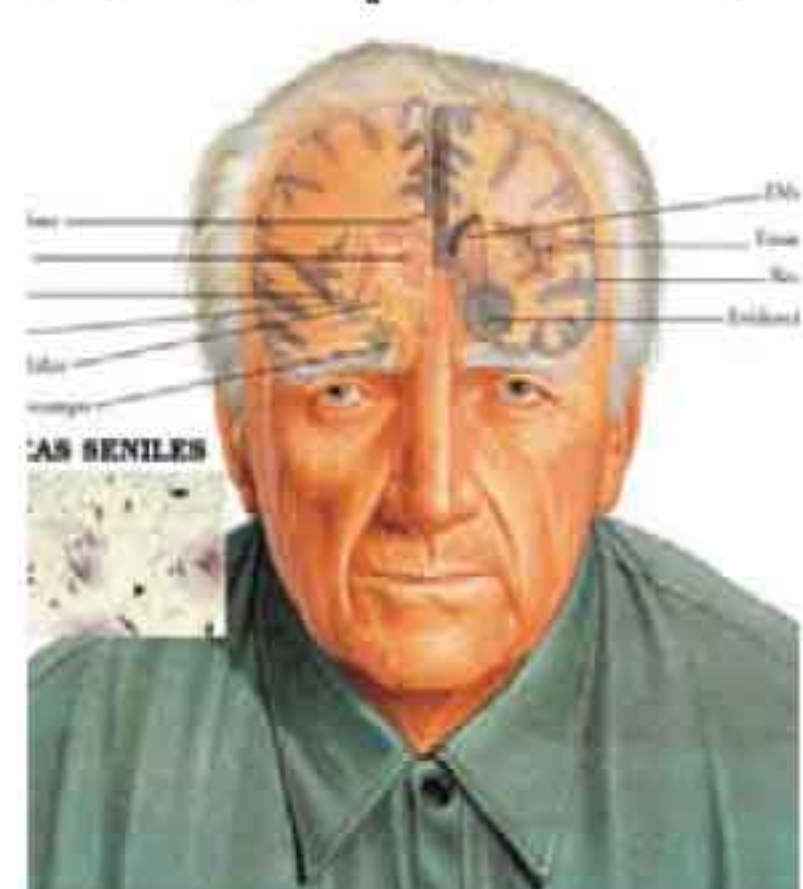
ما هو التدرن؟ التدرن هو مرض جرثومي تسببه عصية السل وتسمى (عصية كوخ)، وينتقل المرض عن طريق استنشاق رذاذ الهواء الملوث بالجرثومة. مصدر العدوى: هو شخص مصاب

ممارسة النشاط البدني (الرياضة) والذهني للتخلص من مرض الزهايمر

إليه العلم حتى الآن في مواجهة هذا المرض، وأن الأدوية والعقاقير الطبية لا تعود بالفائدة ذاتها مقارنة بالنشاط الذهني والرياضي المنتظم.

ويقول البحث: إن الاختلاط الاجتماعي مهم بالنسبة لكبار السن؛ لأن الاختلاط هو أكثر ما ينشط القدرات الذهنية وخاصة إذا كانوا مثقفين في هذه الحياة، مع مراعاة أهمية توفير وسائل نقل مريحة لكبار السن في حال تعذر عليهم السير؛ لكي يكونوا متواصلين مع من حولهم في الحقائق العامة والأسواق والاندية التثقيفية لتبادل الحديث فيما بينهم؛ لأنه يعد إيجاباً على صحتهم الذهنية وحتى الاختلاط الرياضي مهم جداً. مع تمنياتي لكم بالصحة والعافية

في تأجيل الإصابة بالزهايمر. ويرى البحث أن كل هذه التمارين تجدي نفعاً إذا ما تم التعامل معها على أنها وسائل وقاية وليست علاجاً لأشخاص يعانون مرض الزهايمر؛ لأن هذه الأساليب هي أفضل ما توصل



علاء انذار العلي بكالوريوس تربية رياضية

أجري بحث من خلال فريق علماء من كندا وأمريكا وألمانيا واستغرق (٢٠) عاماً، واتضح في هذا البحث إلى أنه باستطاعة الإنسان تأجيل الإصابة بالمرض لمدة قد تصل إلى (١٥) عاماً. وأشار العالم الألماني إلى أهمية السير لمسافة (٢) كم يومياً على الأقل وتقادي الكسل الذهني.

وقال علماء البحث: يجب قراءة الصحف ليس لمجرد الاستمتاع ومعرفة ما هو جديد، بل لتدوين ما علق في الذاكرة بعد القراءة على ورقة بكل تفاصيل ما تمت قراءته؛ لأن هذه التمارين التي تبدو بسيطة أثبتت نجاحها وحقت نتائج إيجابية

صحة البيئة وبرامج العناية بصحة اللحوم

د. منهل جاسم السريح
الجزء الثاني

يكون تأثير اللحوم بشكل غير مباشر على صحة البيئة وعناصرها من ماء وتربة وهواء، إذ أن عملية ذبح الحيوانات خارج (المجازر) يعود بالضرر على البيئة، ويشكل خطورة كبيرة تزداد عندما تكون الحيوانات المذبوحة مُصابة بالأمراض، حيث يحصل تلوث الماء والتربة والهواء بالجراثيم المرضية، والتي قد تبقى لعشرات السنين في التربة كجراثيم الجمرة الخبيثة.

وهذا يبين لنا مدى الخطورة الناجمة عن ذبح الحيوانات خارج (المجازر)، كذلك فإن ذبح الحيوانات المصابة بالتدرن دون رقابة صحية بيطرية، فإنها من الممكن أن تلوث تربة وهواء البيئة بالعامل المرضي المسبب لهذا المرض. أما دماء الحيوانات المذبوحة والتي لا يمكن الاستفادة منها، فتُجمع في أماكن خاصة وتدويرها ومعالمتها وصرفها صحياً، بحيث لا تؤثر على البيئة المحيطة بها. كما إن المياه الخارجة من (المجازر)، والمُلوثة بأوساخ كبيرة وصلبة، يجب أن يتم التعامل معها ضمن نظام صرف صحي وبيئي مدروس.

وكما يتأثر الإنسان بالإشعاع فالحوان كذلك، عندما يتعرض لمصادر الإشعاع أو يتغذى على أعلاف خضراء ملوثة بالإشعاع، فإنها تسبب له الإصابة، وتتركز جرعة الإشعاع بالغدد والأنسجة، فتصيب اللحوم والألبان والمنتجات الحيوانية بالتلوث الإشعاعي.. الأمر الذي يتطلب حماية الإنسان من هذا التلوث، وذلك بالكشف بالأجهزة الخاصة على المواد الغذائية من اللحوم الطازجة المجمدة، ولحوم الدواجن، والألبان، والمنتجات الحيوانية الأخرى.

إن برامج العناية بصحة اللحوم يجب أن لا تقتصر على اللحوم ذاتها فقط، بل يجب أن تشمل جميع مراحل انتاجها ابتداء من تواجد الحيوان في المزرعة أو مكان التربية، وضرورة المحافظة على حالته الصحية مروراً بالمجازر؛ لإنتاج لحوم نظيفة وسليمة وخالية من مسببات المرضية، تحت إشراف ورقابة الأطباء البيطريين، مروراً بمراحل حفظها بالطرق الصحية، ومن ثم تداولها في محلات بيع اللحوم، وفي داخل محال تصنيعها وداخل البيوت، وتجنب شراء أو تداول لحوم الحيوانات التي تُذبح دون رقابة صحية بيطرية، واعتبار (المجازر) هي صمام الأمان الذي يتم من خلاله إنتاج تسويق لحوم صالحة للاستهلاك البشري.



الدب الحكيم

أقبل الجدي يبحث عن العشب والماء في غابة الأسود بعد أن ضل طريقه إلى جماعته، وجنّ عليه الليل وهو لا يدري ما يفعل؟ وإلى أين سيذهب؟ والوحوش المفترسة تحيط به من كل جانب.. خرج الدب من مغارته بعد أن سمع حركة الجدي، كان هذا الدب الحكيم يعتمد في طعامه على العسل، ويعمل على مساعدة الحيوانات وعلاجهم من الأمراض..

الهضاب المجاورة.
شعر الدب

بالسعادة؛ لأنه وجد ضيفاً يقضي معه هذه الليلة، بعد أن عاش وحيداً طيلة سنوات مضت.. وقدم له طعاماً لذيذاً، وتبادلا أطراف الحديث، ونصحه الدب أن لا يبتعد عن جماعته في المرة القادمة، بل يتعاون معهم على إيجاد الطعام؛ لأن العمل الجماعي مصدر قوة وضمن للبقاء.

سأل الجدي: ما الذي جاء بك إلى هذه الغابة الموحشة في هذا الوقت المتأخر؟ أجابه الجدي: كنت أبحث عن الطعام بمفردي حتى ضللت الطريق، وأنا بحاجة إلى المبيت عندك هذه الليلة، حتى إذا أقبل الصباح، أذهب إلى جماعتي في

كيفية التعامل مع الطفل الغيور

الجديد. عندما يكون الأطفال معاً، على الأم مراقبتهم باستمرار، فإذا لاحظت أن الطفل الأكبر على وشك أن يُعامل الطفل الجديد بخشونة، أو أن يكون فقط معه، عليها حمل الطفل الصغير وإلهاه الأكبر بأنشطة مختلفة: ألعابه، القراءة، الرسم... إلخ. بهذه الطريقة، تحمي الأم طفلها الصغير، وتتجنب قول كلمة (لا) باستمرار للطفل الأكبر، وهو ما يثير غضبه، ويدفعه إلى التصرف بعدائية، ويزيد من غيظه.

على الأم ألا تلقي اللوم دائماً على الطفل الجديد، مثلاً، أن تقول للطفل الأكبر: (لن نستطيع الذهاب إلى الحديقة، المولود الجديد نائم)، أو: (لا تصدر صوتاً، ستوقظ الطفل الجديد)؛ لأن هذا سيدفع الطفل الأكبر إلى إيذاء شقيقه عند أول فرصة تسنح له لينتقم لنفسه منه..! لذا، يمكنها أن تلجأ إلى أعذار أخرى، مثل: (أنا مشغولة الآن) أو (سنذهب بعد الغداء) أو (سأساعدك بعد دقيقة أو دقيقتين) كل ذلك يعمل على تقليل هذا الشعور.



هو تعليم طفلها الأكبر كيفية التعامل واللعب مع شقيقته أو شقيقه الجديد.. لنا عليها أن تكلمه وتوجهه وترشده وتشجعه.. ولا تتركه وحده مع المولود

بعض الأطفال يتقبلون المولود الجديد في العائلة بلا مشاكل، ولكن البعض الآخر منهم يثور غضباً ويتصرف بعنف، على الرغم من إعدادهم للحدث الجديد، واهتمام الأم بهم. وقد يحاول بعض الأطفال ضرب أو عض الطفل الجديد، ومثل هذه التصرفات تزيد من أعباء الأم المتعبة أساساً من الإهتمام بالمولود الجديد، فتفقد صوابها وتحار كيف تتعامل مع مثل هذا النمط من الأطفال.

طريقة التعامل مع الطفل الغيور: بالتأكيد، قبل أن تضع الأم مولودها الجديد، عليها أن تخبر طفلها أنه سيحصل على شقيق رائع، يمكنه اللعب واللهو معه، ثم يأتي الطفل الصغير ويأخذ الطفل في التساؤل: هل تستهزئ أمي بي؟ هل يُعقل أن هذا الطفل صاحب الوجه الأحمر، الذي يتلوّى باستمرار، ويستحوذ على كل وقت الأم، يفترض أن يسليني؟

ثم يذهب للعب مع الطفل الجديد بالطريقة الوحيدة التي يعرفها طفل في عمره، وهي لعبة (الغميضة)، أو يلقي عليه

من أجل النهوض بالأمة من خلال استذكار رموزها المشرقة

أقيم المهرجان الشعري والثقافي السنوي

في ذكرى وفاة السيد علي بن طاووس رحمته الله

قال أمير المؤمنين عليه السلام: (خير خلق الله بعد أئمة الهدى ومصابيح الدجى العلماء إذا صلحوا، وشر خلق الله بعد إبليس وفرعون ونمرود العلماء إذا فسدوا، هم المظهرون للأباطيل، الكاتمون للحقائق، وفيهم قال الله عز وجل: (أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ × إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ).

تغطية/ منتظر الحسيني

الخاص لمزار السيد علي بن طاووس، فتحدث عن السيد ابن طاووس وتاريخ هذا المزار وأهميته بالنسبة لأهالي مدينة الحلة قائلاً:

السيد بن طاووس رحمته الله عالم معروف في الساحة الإسلامية وفي الساحة العالمية أيضاً، فهو السيد رضي الدين علي بن سعد الدين موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد الطاووس، وينتهي هذا النسب إلى الحسن المثنى بن الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

ولد سنة (٥٨٩هـ) في مدينة الحلة، وبها نشأ وترعرع، وهو ابن عائلة آل طاووس صاحبة المكانة العلمية المرموقة، تولى نقابة الطالبين سنة (٦٦١هـ) بعد أن رفضها، وترك الكثير من المؤلفات العظيمة التي بلغت قرابة (٦٠) مؤلفاً.

وتحدث عن المزار: أول تطور حصل في المرقد على مستوى الاعمار كان في نهاية عقد الثمانينيات، حيث تم بناء الضريح والطارمة الأمامية والخلفية فقط، أما التطور الثاني فكان في فترة التسعينيات حيث ظهر بشكل أفضل. أما الطفرة الأهم فقد كانت فترة ما بعد السقوط، حيث حدث التطور من خلال اهالي الحلة أنفسهم من المتبرعين والخيرين الذين قاموا ببناء قاعة كبيرة جنب الضريح؛ لتكون مصلى للزائرين،

البيت الأطهار وأصحابهم المنتجبين. ثم ذكر قصة مالك الأشتر النخعي، عندما اعتدى عليه أحد الأشخاص، ولم يكن يعلم بأنه قائد جيش أمير المؤمنين عليه السلام، وعندما اخبروه أن ذلك الرجل كان مالك الأشتر، لحقه من أجل أن يعتذر منه فوجده في المسجد، فقال له الأشتر: والله ما دخلت هذا المسجد إلا من أجل أن أصلي لك ركعتين، ليغفر الله لك ما عملت.

بعدها ألقى الشاعر السيد حسين عباس الحلي - وهو حفيد السيد حيدر الحلي - قصيدة بهذه المناسبة، تلاه الشاعر أبو آدم الحلي بقصيدة للشعر الشعبي، ثم أنشدت فرقة انشاد مزار علي بن طاووس قصيدة تغنت بحب آل بيت المصطفى، وهي من كلمات خدمة مزار بكر بن علي عليه السلام في مدينة الحلة.

وقد شارك في هذا المحفل وفد يمثل العتبة العباسية المقدسة من خلال قسم الشؤون الدينية وقسم العلاقات العامة، بالإضافة إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية.

كما وشهد الحفل حضوراً ومشاركة من مختلف العتبات المقدسة في العراق وشخصيات فكرية وأكاديمية، بالإضافة إلى وسائل الاعلام المختلفة.

(صدي الروضتين) التقت بالسيد حمزة حسن عباس الموسوي الأمين

وتجد أن المعرفة التي يوصلها السيد علي بن طاووس هي معرفة متطهرة بنور التعبد، ومعطرة بسعادة الاقبال على الله سبحانه وتعالى.

وأضاف: عندما يتحدث ابن طاووس عن تجاربه الشخصية وعن أعماله، تتلقى حديثه بالإنصات والرضا، وترى أنه بهذا الحديث قد منحك شيئاً جديداً، ووفر لك فرصة أخرى للتعرف والتطهر، فلا تمل إذا حكى عن نفسه، ولا تستقله.. وهذه طبعاً حالة من النواذر في من يتكلمون عن أنفسهم من المؤلفين، وهي علامة على ما في بطن العالم من شفافية ومن سمو وعلو، إنه رضوان الله تعالى عليه ينقلك في مثل هذه الحالات من الشخصي إلى المبدئي، ويرحل بك من الجزئي إلى الكلي؛ لأنه إلى جوار تواضعه في التعبير يبادر إلى تذكيرك أن ما به من نعمة فهي من الله (جل جلاله). وإذا تكلمنا عن روحية هذا الرجل، نجد هنالك سرّاً عميقاً نور حياة السيد علي بن طاووس (رضوان الله تعالى عليه) وأضاء في قلبه إضاءة ساطعة وماكثة لا تغادر.

ثم جاءت كلمة سماحة الشيخ ضياء الدين زين الدين الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة والتي بين فيها أن علماء أهل البيت عليهم السلام الذين أخذوا على عاتقهم رفع مشعل أهل البيت عليهم السلام قد استمدوا علومهم وسيرتهم وأخلاقهم من آل

نظراً لأهمية إحياء تراث علمائنا الذين حملوا راية التشيع، ولضرورة تنبيه الجيل الجديد إلى امتلاكنا رموزاً عظيمة، وخزناً علمياً كبيراً، ولمواجهة التحديات الراهنة التي تحاول أن تسخف فكرنا وعقيدتنا؛ أقامت الأمانة الخاصة لمزار السيد علي بن طاووس المهرجان الشعري والثقافي بمناسبة الذكرى السنوية لوفاة حفيد الإمام الحسن المجتبي عليه السلام السيد علي بن طاووس الحسني، وذلك في يوم السبت (الخامس من ذي القعدة ١٤٣٣هـ) في مزار ابن طاووس في مدينة الحلة.

استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للمقرئ الشيخ الرماحي، ثم جاءت كلمة الأمانة الخاصة لمزار علي بن طاووس ألقاها السيد حمزة الموسوي جاء فيها:

حين نتعرف على السيد علي بن طاووس الحسني (رحمه الله) من خلال مؤلفاته، فإننا نتعرف على سيد شريف وطيب المعشر، وحين يقبل عليه إنسان فإنه يشعر أن قلبه يتنور ويتغير، فهذا العالم إنسان ذكي ودود، شفاف القلب، يفيض بالمعرفة الصالحة الهادية، ويمنحك مزيداً من القوة والعزم في مواجهة مشاكل الدنيا وحوادث العالم. يحكي لنا (رحمه الله) مؤلفاته بعفوية صادقة، فيها العمق، وفيها الصدق، وفيها المحبة ورغبة التبصير،





الشيخ كمال



السيد حمزة حسن الموسوي



د. بدر ناصر



م. فؤاد فاضل الزهيري



د. محمد حسين حبيب

وكذلك لإقامة الاحتفالات في المناسبات الدينية المختلفة في أفرح وأحزان أهل البيت عليه السلام.

وكذلك تم بناء المجماميع الصحية لخدمة الزائرين الكرام، ثم كانت النقلة التي شهدتها المزار عندما أصبح تابعاً للأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة في عام (٢٠٠٨م)، وقد تم تطوير الصحائف وتغليفها بالكرانيت، وكذلك تسقيف الطارمة الأمامية من أجل أن إيواء الزائرين، وكذلك تغليف الباب بالكاشي الكربلائي، وبناء غرف للحرس، وغرف للإدارة، وبناء المكتبة كنشاط تثقيفي وحضاري، والتي تباع فيها الكتب، ويعود ريعها إلى المزار.

وأضاف: إن المزار يفقد إلى مثبته، ولكننا سوف نعمل في المستقبل على تشييدها بالإضافة إلى أننا سنشيد قبة أكبر؛ لكون القبة القديمة صغيرة مقارنة بالمقام، وهناك نية في أن تُكسى أرضية الفناء الخارجي بالمرمر، إضافة إلى منظومة التبريد المركزي التي سوف تُنصب من قبل شركة متخصصة.

وأشار: يعتبر هذا المرقد المتنافس الوحيد في مركز مدينة الحلة، حيث نرى النساء والرجال يأتون إلى هذا المكان، ويتبركون بزيارته، ويقدمون النذور لقضاء الحوائج.

وحول المهرجان السنوي: هذه السنة الثالثة التي يُقام بها الاحتفال لإحياء ذكرى وفاة ابن طاووس، ونرى الكثير من الناس ومن اهالي الحلة يحضرون هذه المحافل؛ لأنها تؤدي دوراً في زيادة وعي الناس، فمن المؤكد أنهم سوف يتحدثون مع أهلهم ومجاورهم عن هذه الشخصية والتعريف بها من خلال هذه المحافل، وهناك معرض يُقام من أجل إحياء تراث ابن طاووس من خلال عرض كتبه وبعض ما كُتب عنه من بحوث ودراسات.

وبيّن: مدينة الحلة فيها الكثير من العلماء الذين يجب إحياء ذكراهم وتعريف العالم بهم، مثل: ابن ادریس، وابن النما، وأبي الفضائل، والسيد عبد الكريم، والكثير من العلماء الذين ينتمون إلى أزمنة مختلفة ومتفاوتة.. فلعلماء حق علينا بعد أن ظلموا في العصور السابقة.

ويجب إحياء ذكراهم هذه الايام مع وجود الفرصة السانحة لذلك. كما وأن هذا المزار يشهد على مدار العام ندوات وجلسات تخص القضايا الاسلامية المهمة.

الدكتور بدر ناصر جامعة بابل:

إن الاحتفال بهذه الشخصيات وبهذه الكيفية هي بادرة رائعة للاستمرار على النهج الطيب والكريم الذي تبنته العتبات المقدسة، وما زالت مستمرة عليه من أجل حماية تراث علماء أهل البيت عليه السلام من خلال العمل النشط والتفاني في الجهد من قبل اللجان التحضيرية.. وأتمنى التوفيق لهم، وأشكر القائمين على هذا المرقد، وإن شاء الله يستمرون بهذا النهج المبارك.

وأضاف: إن رضي الدين بن طاووس هو من آباء وأجداد كلهم علماء أجلاء، وكذلك كان تلامذته وأساتذته من أفضل العلماء في عصره. وقد كانت له ميزة هي الحدة في الذكاء والتي انتقلت إلى أولاده أيضاً.

المهندس فؤاد فاضل الزهيري:

إن حضور أفراد المجتمع إلى هكنا محفل سوف يؤثر فيهم من خلال عرض نهج هؤلاء العلماء وتواضعهم وزهدهم وفيما يحملونه من العلم؛ لكي تكون لنا قاعدة جماهيرية مؤمنة بمبادئ أهل البيت عليه السلام وعلمائهم الذين حملوا رسالة محمد وآل محمد عليه السلام.

الدكتور محمد حسين حبيب جامعة

بابل كلية الفنون الجميلة:

اعتدنا في مثل هذه المناسبات الكريمة التي من شأنها أن ترتفع بالوعي الديني والعلمي والثقافي لجمهور مدينة الحلة، وكذلك الزائرين من باقي مدن العراق استذكار حياة علمائنا، ولاسيما ونحن نستذكر اليوم هذا العالم الجليل ابن طاووس، وما قدمه للتشيع من فقه وعلوم ومؤلفات دينية ترتقي بالمستوى العلمي والثقافي للموالين في جميع أنحاء العالم، حيث نجد اليوم من يترصد بفكرنا وإعلامنا، ويحاول الاستخفاف بمكانة هؤلاء العلماء ومقامهم لغايات

وسياسات معينة ومعروفة للجميع. ولكن أعتقد أننا بهذا الاستذكار المخلص لعقيدة أهل البيت عليه السلام سنكون في مكان أرفع شأنًا وأعلى مرتبة؛ لأن مثل هذه المحافل هي ردّ معقول وشريف على مثل تلك الهجمات الشرسة على ديننا الحنيف.

فضيلة الشيخ كمال شهيد تحدث قائلاً:

إن النفوس المقدسة إنما تصل إلى تلك المرتبة بما عندها من العلوم وبما طهرت تلك الانفس وزكّتها من أجل أن يكون لها منزلة في المجتمع لإحقاق الحق وإظهار الدين، وإعلاء منهجية التوحيد، ولكي يكونوا أدلاء على الخير وعلى الدين الحنيف.

وقد كان ابن طاووس - كما لا يخفى - من أولاد رسول الله صلى الله عليه وآله، كما وأثنى العلماء عليه بما لا مزيد من عندنا من أن له تلك المنزلة العظيمة، وهو خير مفعلة للإسلام والمسلمين وعلم من أعلام الدين. وقد نهض بهذه المسؤولية من أجل التصديق بالرسول الكريم وأهل بيته الأطهار عليه السلام، وبيان العقيدة الحقة للناس كافة، فكان خير واعظ، وخير مؤلف ومتق وعابد، وكتبه خير دليل على ذلك. فقد أخذ علومه من بحر أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

وأضاف سماحته: إن تذكير الناس بهذه الرموز كونها ذات صلة بالعقيدة الاسلامية الحقة المتمثلة بآل محمد عليه السلام من أجل أن يتبع الناس هؤلاء الاعلام، ويستضيؤوا بنورهم وعلومهم، فمنهج أهل البيت عليه السلام هو مع سياسة التنوير والتعليم على عكس السلطات الحاكمة الذين انتهجوا سياسة التجهيل للمجتمع.

تستمر إذاعة الكفيل في العتبة العباسية المقدسة بإبداعها وتصدرُ عنواناً جديداً بثلاثة أجزاء

لمضامين فقرات دعاء مكارم الأخلاق للإمام زين العابدين عليه السلام، والذي يعد مدرسة متكاملة في البناء التربوي للفرد، حيث يهتم بطرح كافة الأبعاد المطلوب إصلاحها في النفس، ويسلط الضوء على مجموعة من الإرشادات النفسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ويعمل على تكريس المعاني المتعددة في هذا الدعاء العظيم كحسن تعامل العبد مع خالقه، ومعالجة العقوق بالدعاء، وإصلاح ذات البين وحسن السيرة وغيرها... لتكون بذلك انطلاقة سليمة لبناء كيان إنساني، والذي يعتبر اللبنة الأولى لبناء مجتمع إسلامي ذي قاعدة رصينة مستمدة قوتها من ترسيخ المفاهيم الإيمانية ونشر القيم الأخلاقية والتربوية.



لسماعها، وذلك عن طريق طباعتها وإصدارها على شكل كتاب وبثلاثة أجزاء.

وبيّن السيد الياسري: يتناول هذا الإصدار وبأجزائه الثلاثة شرحاً

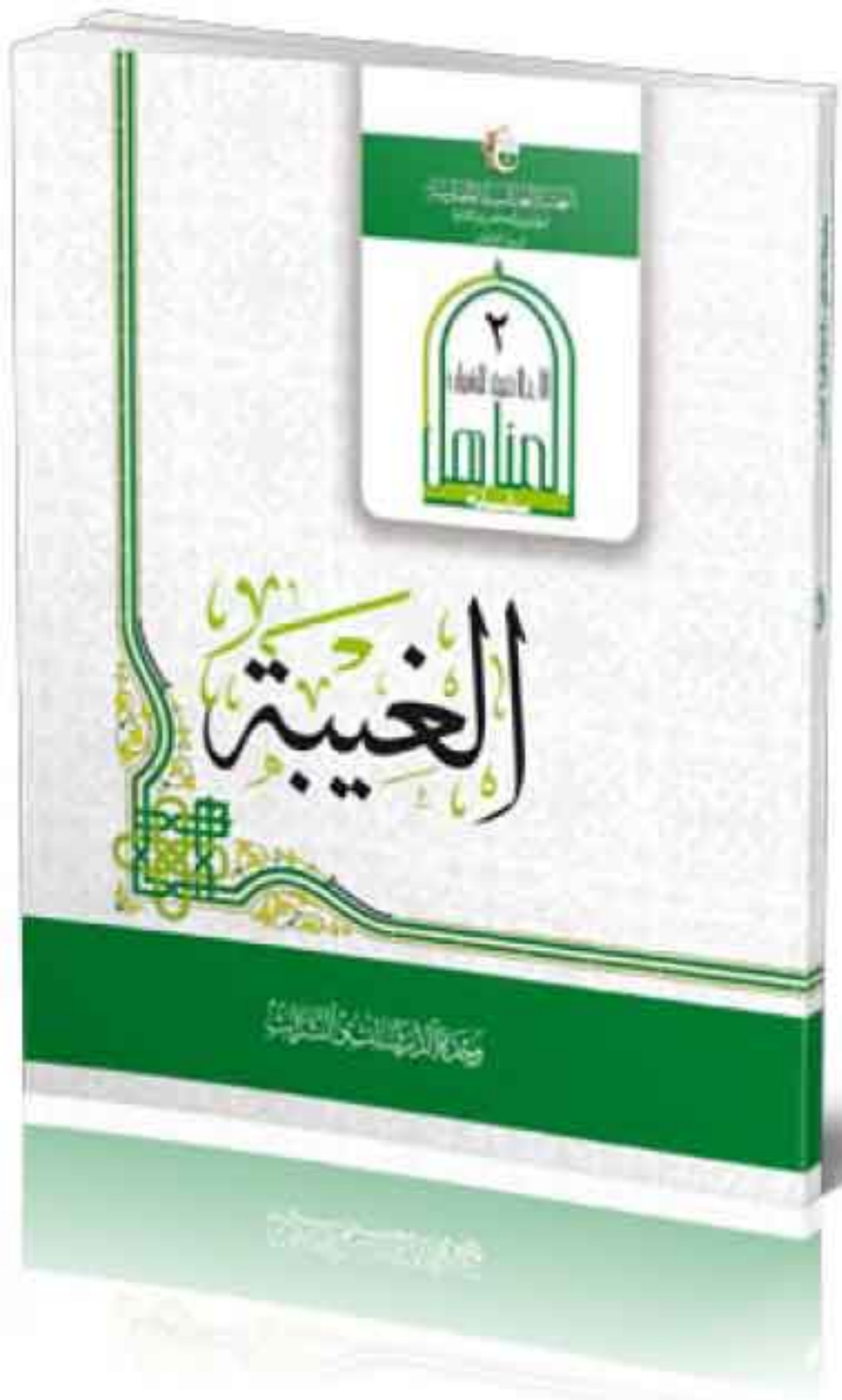
السيد عقيل عبد الحسين الياسري. وأضاف: من أجل تعميم الفائدة، ارتأت الإذاعة بكادها إيصال برامجها إلى هوة القراءة، ومنها هذا البرنامج، ليستفيد منه الذين لم يسعفهم الوقت

شعبة إذاعة الكفيل في العتبة العباسية المطهرة والتابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية من الشعب المتميزة بأدائها العالي، وأفكارها الفعّالة، وعملها الدؤوب خدمة لقمر بني هاشم عليه السلام والمواطنين في المحافظة المقدسة، فهي تضفي للإبداع الذي تقدمه من خلال برامجها التي تبث عبر الأثير الإذاعي بإصدار هذه البرامج على شكل سلسلة كتب: (وسبيل الزاهدين) هو عنوان السلسلة المقروءة الجديدة الذي تمكنت هذه الشعبة من إصدارها، وتأتي بعد النجاح الذي حققه البرنامج والذي أخذ طريقه إلى أسماع الكثيرين.. هذا ما تحدث به لصدي الروضتين نائب رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة

قراءة انطباعية في كتاب...

(الغيبة)

قراءة: علي الخباز الجزء الثاني



للموضوع، هو امتلاك العدل والإنصاف، وتقوى الله (عز وجل)، ومحاسبة النفس وصداها عن الشهوات، فسعى المؤلف في كتابه لبث روح الوعي التحصيلي، ومن ثم الوعي الندي، لتدارك استمرارية الفعل السيء، ويمنح المتلقي رؤية مؤمنة يعرف من خلالها الحجم الحقيقي لهذا الهول الذي اسمه الغيبة، ويدخل هذا السعي الصراعات بروح المقاومة الحقيقية للدفاع عن الإنسان من سلبات السلوك العشوائي.

العلاج الحقيقي يتمثل بعفة مكنم الجذر والعوامل المكونة: كالحسد، الحقد، الأنانية، الغرور.. وهناك أبعاد نفسية معالجة وأهمها الوعي المدرك الإيمان بما يتوجب فعله: كإمسك اللسان عن المحرمات.. تواقع رسالية يستثمرها الكاتب لتأصيل الوعي التدويني، فهو ينقل قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (يا علي من خاف الناس لسانه فهو من أهل النار)، وقال الإمام الصادق عليه السلام: (نجاة المرء في حفظ لسانه). ومن المعالجات الصميمية

ويقيم البحث عالماً محفزاً لمنع السماح للغيبة بدلالات استحضار الرأي المعصوم، يرى أمير المؤمنين عليه السلام: (السامع للغيبة أحد المغتابين)، والإمام الصادق عليه السلام: (المستمع لها والراضي لها مشرك بها)، وتعد هذه الاستشهادات بنى موجهة تعزز حراكه الوجداني عبر تشخيصات مهمة، مثل: تشخيص الصادق عليه السلام: (المؤمن أعظم حرمة من الكعبة).

ونجد هناك جانباً ترغيبياً كقوله صلى الله عليه وآله وسلم: (من اغتیب عنه المؤمن فنصره وأعانه، نصره الله وأعانه في الدنيا والآخرة)، تتجسد البننى المولدة في عملية حكي بعض القصص المؤثرة التي تعني العمل: لتصبح القيمة السردية قيماً سلوكية، ومن ثم يفعل بحثه بإضاءة التفصيلية للارتكاز على مسعى فقهي، يعرض من خلالها من تجوز عليهم الغيبة، فعن علي بن أبي طالب عليه السلام: (من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له)، وهناك بعض التتمات الأخرى.

وقد توجّ المغزى لهذا البحث بموضوعة البحث عن علاج، وهذا المحور يجعله مرتكزاً يرتقي لحضور فعلي، فالغيبة مرض خطير وداء فتاك، مهما حاول بعضهم أن يقلل من خطورته، ويرى الشيخ عبد العباس الجياشي: إن

نجد أن أسلوبية الاشتغال اهتمت بالمساحة الاستشهادية لإضاءة منطقة التوجيه، إذ يوصي أمير المؤمنين عليه السلام من معه (اجتنب الغيبة فإنها آدام كلاب النار)، ويذهب الإمام علي عليه السلام إلى عمق تشخيصي: (كذب من زعم أنه ولد من حلال، وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة)، ويظهر اكتناز دلالي يدخل نظم المكونات الإنسانية، إذ يعتبر سوء الظن بالآخرين هو غيبة القلوب، وهو حرام.

ويحتوي الواقع الفكري لجوهر الانتماء الاسلامي، الاحتكام دائماً بأقوال المعصومين عليه السلام كعمين تعليمي للسلوك القويم كقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (إذا ظننت فلا تحقق)، أو نصيحته للمسلم (التمس له عذراً)، وقول أمير المؤمنين علي عليه السلام: (لا تظن بكلمة خرجت من أحد سوءاً وأنت تجد لها في الخير محتملاً)، ويشخص النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم الظن بأنه أكذب الحديث، وبعدها يذهب باتجاه تقابلي ليصوغ لنا محفزاً سلوكياً آخر هو صون السمع: لينسجم هذا النهي مع التوجه الإنساني الديني، وينهض الموضوع بحديثات صنع الموقف، ومعالجة الحالات المتوقعة على من اضطر به السماع أن يخرج أو يحرص على عدم الاصغاء.



مع
الناس

وانك لعل خلق عظيم

إن جنوة الرسالة السماوية السمحاء التي أرسل الله تعالى بها حبيبه المصطفى (ﷺ) قد ترجمت من خلال أخلاق الرسول الأكرم (ﷺ) في التعامل مع الإنسانية جمعاء بكافة مستوياتها القيمية وبمختلف توجهاتها الأخلاقية؛ فقد استطاع الرسول الأكرم (ﷺ) استيعاب الكم الهائل من الظروف المحيطة مع كل مرحلة زمنية مر بها خلال دعوته الكريمة، مؤسساً بذلك لمنهج يستطيع المتتبع والباحث أن يجد من خلاله أن الرسول الأعظم (ﷺ) قد تسامى فوق كل الشبهات التي من الممكن أن يطرحها بعضهم من الذين ارتضوا لأنفسهم أن يكونوا عبيداً للشيطان، مستغلين وجود بعض المعاول التهديمية التي نسبت نفسها إلى الإسلام بدعوى التتبع للسلف الصالح، وهم في الأساس جنود لأجندات آخر تعمل على تشويه الصورة الصحيحة للإسلام المحمدي فاتحة الباب أمام الهجمات المتتالية التي نشهدها اليوم على شخص الرسول الكريم (ﷺ) من خلال عدة روايات مختلفة لا وجود لها ارتضوها على معلم الإنسانية الأول، جاعلين منه في محل التشكيك في محاولة منهم للتقليل من أهمية هذه الشخصية العظيمة، ومحاولة لفت الانتباه إلى من اتبعوهم بدعوى المساواة مع الرسول (ﷺ).

وقد وصل بهم الأمر في بعض الأحيان إلى جعلهم في مرتبة أرقى، ومثل هذه الحالات قد انتبه لها مفكرو هذه الأمة من العلماء الأفاضل من أتباع مذهب أهل البيت (عليه السلام) في عدة دراسات وبحوث أن لها أن تطبق على مسرح الحياة، من خلال حملة تعريفية بمدى عظمة هذه الشخصية الإنسانية الكريمة.

دراما البناء ودراما الهدم

صباح محسن كاظم

أن تجسد بالإشراف على ما يراه الأبناء والبنات من أعمال درامية، فالكثير يتمثل بالوضاعة، والتفاهة، وإشاعة الإفساد، كالمسلسلات المدبجة، وقصصها الفاضحة، التي تؤدي إلى انحراف الشباب عن عقيدتهم، ودينهم، فساتات البث المتواصلة، والتأثر بنوع خاص من الدراما يؤثر سلباً بالسلوك الأخلاقي، ويتطبع المتلقي من الفتيات والفتيان بالإدمان عليها بتقمص الشخصيات التي تؤدي تلك الأدوار الخلية المفسدة. كذلك على الإعلام الرسالي الهادف الرقابة الإعلامية، ونقد وفضح تلك البذات الرخيصة التي تعرضها القنوات الخلية - في شهر رمضان خاصة - فيما الواجب الرسالي

مسلسل (يوسف الصديق) الذي استطاع استقطاب ملايين المشاهدين بكافة عقائدهم من المسلمين والمسيحيين والمندائيين ومن الدينيين واللا دينيين؛ فالقصص القرآنية تنفذ للعقل والقلب معاً، وتهيمن على المشاعر وتحركها باستنكار فعل الأنبياء وصراعهم مع الأشرار.

لا ريب أن الحبكة والنزوة التي وصلها الفعل الدرامي في مسلسل يوسف الصديق (ﷺ) من خلال إيجاد بيئة مشابهة للبيئة الفرعونية آنذاك، وتجسيد الصراع بين الخير والشر والحب والكراهية والعاطفة الأبوية والأخوية والنسائية... وعرضها بشكل محكم ومدهش قد أبهر المتلقي أينما



للإعلام الإسلامي نشر الفضيلة والقيم الأخلاقية، والحشمة، والعفة، والحياء، التي تحاول الدراما المدبجة اختراق المنظومة الأخلاقية والروحية لمن يتابعها ويتأثر بها سلباً بتفكيك البنية الأخلاقية، وتحطيم القيم الأسرية... إن تذكير الأسرة بالأعمال الجادة التي تتمي القدرات الذهنية، والجمالية، والذوقية، والتربوية... تعد من المسؤوليات التي طلبها القرآن الكريم (وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ). بالطبع المسؤولية مشتركة بين التعليم، والإعلام، والأسرة، لتجنب الوقوع بالرديلة، التي تعمد دراما الهدم الأخلاقي على بثها في أوساط المجتمع، والإعلام الرسالي عليه إيجاد البدائل الدرامية، كإبراز قصص الأنبياء، أو أئمة الهدى، وعرض الدراما الاجتماعية والتاريخية والتربوية التي تركز على الخير والبر ونشر الوعي بين المتلقين.

وجد، وستبقى عالقة بأذهان البشرية.. وشاهدتها عشرات القنوات لعرضها بعد عرضها الأول، وقد أنجز إنتاج مسلسل جديد عن النبي سليمان (ﷺ) وأدخلت تقنيات هائلة في إنتاجه... أما الدراما الهابطة التي تتعكز على إشاعة الجنس والابتذال وتحريك الغرائز فلا مكان لها بالناكرة، وهي وسيلة رخيصة لهدم الإيمان والهداية. إن استثمار الإعلام من خلال دراما جادة بإمكان العالم الإسلامي تنفيذ أعمال جادة عن الأئمة الأطهار وسيرتهم وصراعاتهم مع الطواغيت وخدمة قضيتنا المهدوية، كما نجح المخرج الراحل مصطفى العقاد بفلم الرسالة الذي عرض في أغلب دور العرض العالمية، ودخل إلى الإسلام بسببه المئات من الذين شاهدوا العرض السينمائي، ولازال يُعرض ويُترجم إلى الشعوب الأخرى. المسؤولية الأبوية والأسرية ينبغي

بالطبع لكليهما آلاف بل ملايين من المريدين والمتلقين في وسائل الإعلام المختلفة، وهذا العنوان للموضوع ينطبق على جميع الفنون الأخرى: في السينما، في المسرح، في التشكيل، وسائر فنون التعبير الجمالي... إن توظيف الخطاب الفني جمالياً باستدعاء قصص الأنبياء، وتاريخ البشرية، وصراعاتها، وتوظيف قصص التوراة والإنجيل والقرآن الكريم بشكل جذاب، وساحر، وتقنية حداثوية، بالمعالجة الدرامية، والإخراج الفني، وسحر التصوير الفني، يشكل قيمة جمالية لجذب المتلقي للفن الجاد والهادف، فكتاب النص ومخرجه ومنتجه، بالتأكيد يبحث عن مجال لتسويقه، والحصول على إيرادات، وتميز في العرض، وقد استطاعت السينما الإيرانية حصد الجوائز العالمية بعد اشتغالها على الأهداف السامية المذكورة، فقيمة العرض المسرحي، والسينمائي، والدرامي، بما يحمله من مضمون بنائي هادف يسمو بالروح، والتخيل، والحلم الإنساني، وينتشل المتلقي من الإسفاف والسطحية، ويبحث عن الثيمة الجوهرية في معالجة مشاكل الحياة من خلال منظومة جمالية تتعشق بالوعي، وتشخص الصراع الضاري بين قيم الحب والكراهية، وبين قيم البر والخير ونقيضها الشر والسوء، ويأنف من الاستبداد والظلم والقسوة والعنف..

من هنا يأتي دور الإعلام الإسلامي بكل صنوفه ومتبنياته إلى تسويق الفن الهادف في المسرح باعتباره قناة اتصالية مباشرة تخاطب العقل والروح ويتفاعل معها؛ فالعرض المسرحي الملتزم والجاد يسحب تفكير المتلقي ومشاعره صوب إشتغالاته وقصديته، فالفعل الجمالي وحبكة الدراما تجعله شريكاً مع الحدث ومتفاعلاً معه. وكذلك يعمل الفنان التشكيلي من خلال تجسيد الألوان، والظلال، والمنظور، والأبعاد، وتكثيف الرموز، والشفرات... بمنظور جمالي مبهر ومؤثر ومدهش بالتعامل مع النائقة الجمالية والخيال، مستوحياً الموروث الشعبي والإنساني والحضاري ليجسد آلام وآمال الإنسان وطموحاته وواقعه، ويوتوبيا الوجود الإنساني. إن الفن الهادف يغذي العقل الإنساني بالهداية، ويبيّن المعجزات الإلهية بالكون في سر المحيطات والجمال والبراري والسهول وتنوع المخلوقات، كذلك يستوحي من قصص الأنبياء والأولياء مادة درامية جذابة كما فعل

الموالي الجزائري الدكتور علي جبري

علينا نحن أتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام أن نأمر بالحكمة والموعظة الحسنة



في الجزء الأول من هذا الحوار، تعرضنا الى مقاطع من حياة الموالي الجزائري الأصل الفرنسي الجنسية الدكتور علي جبري، وكيف طوى مراحل الشك والتساؤل الى أن وصل الى برّ اليقين، وبعد أن هداه الله تعالى الى رحاب نوره باتباع المذهب الحق مذهب أهل البيت عليهم السلام واجهته مشكلة التطرف الفكري، وهي مشكلة يصعب حلّها.. وكان لصدي الروضتين بعض التساؤلات عن هذا الأمر:

خاص: صدي الروضتين **الجزء الثاني**

في الدين ما ليس منه، وينسبونهم الى اليهود تارة والى المجوس تارة اخرى الى غير ذلك من طرقهم الباطلة..!

فهم يتبعون ابن تيمية الذي قال بكثير من الأمور التي فيها توافق مع ظاهر القرآن كعقيدة التجسيم، فالذي لا يمتلك عقيدة تنافي هذا الطرح السقيم سيعتقد بالتجسيم؛ لأنه لم يرَ طرحاً أقرب الى الواقع منه، لذا فإن الذي يطلع على حقيقة الاعتقادات، ويتوفر له شرح علمي وفق قواعد علمية رصينة سيرى الحقيقة بعينها.

صدي الروضتين: أين تضع أبناء المذاهب الاسلامية السنية من هذا الخضم من الإطروحات؟

إن الاخوان السنة تنقصهم الفعالية؛ لأنهم بنوا عقائدهم على شكك كلهم عندهم شكك، فالمسلم السني لما يقرأ بأن النبي موسى عليه السلام فقاً عين ملك الموت عزرائيل عليه السلام لما جاءه ليقبض روحه، سيتولد عنده شك وتساؤل أولاً لأن هنا طعن في عدالة الله تعالى، وثانياً سيظعن في أخلاق موسى عليه السلام؛ لأنه عامل رسول الله عزرائيل تعاملًا همجياً، وجزع وتمرد على أمر الله تعالى، وهذا سيؤدي الى الطعن في علم الله الذي اختار هذا النبي الذي لا يملك اخلاقاً وحاشى لله ولرسوله ذلك، وتعالى الله ورسوله عن ذلك علواً كبيراً.

وفي نفس الوقت هم يرون كتابي البخاري ومسلم كأنهما كتابان معصومان وهذا خطأ كبير. لنا يلزم على الاخوة من اتباع المذاهب الاسلامية السنية أن يتجردوا قليلاً من العاطفة، ومن تقديسهم للرجال، وينظروا الى الأدلة على أحقية أهل البيت عليهم السلام بموضوعية تامة خالية من الوعد والوعيد، واضفاء مقامات لمن لا يستحقها، كي تتكشف لهم الحقائق ببصيرة يمنحها الله سبحانه وتعالى لكل طالب للحق.

عنهم، وأحبب لهم أهل البيت عليهم السلام والحمد لله بدؤوا يميلون الى أهل البيت عليهم السلام ويبعدون عن الفكر السلفي.

صدي الروضتين: كيف يمكن للمسلم أن يميل الى الفكر السلفي مع ما فيه من تطرف ومع ما فيه من تناقضات؟

لأنه لا يجد غيره، ولأن مذهب أهل البيت عليهم السلام مخفي عنه كالغريق حين لا يجد شيئاً يتمسك به، فيتمسك بالقشة أو الشوك أملاً في النجاة، فالبعض عنده حالة من الفراغ الفكري والعقائدي، فيأتي السلفيون فيملؤون هذا الفراغ في رأسه بهذه الأفكار، وبعضهم لديه ضعف في الفكر والعقيدة، وحين يعرض عليه هذا الفكر بتكرار وضغط وبطرق ملتوية ومضللة، تظهر الحق في هذا المسلك وتدعي ضلال المسالك الأخرى بنسبة بعض البدع والشركيات (زوراً وبهتاناً) وأشدها ما يُنسب الى مذهب أهل البيت عليهم السلام من أن أتباعه مشركون وضالون ومبتدعون، أدخلوا



إن الفكر الوهابي فكر خطير وهو موجود في فرنسا؛ لأن الوهابيين يسعون بكل طاقتهم لنشر هذا الفكر في كل انحاء العالم، ولذلك يجب أن يكون الإسلام المعتدل مواجهاً لهذا التيار المتشدد، لكي يسد الطريق أمامه في إضلال المسلمين..



لنشر هذا الفكر في كل انحاء العالم، ولذلك يجب أن يكون الإسلام المعتدل مواجهاً لهذا التيار المتشدد، لكي يسد الطريق أمامه في إضلال المسلمين.. وفي جميع المذاهب الاسلامية يوجد من هو متطرف، ويوجد من هو معتدل، والتطرف بالفكر يخلق أزمة قد لا تنحصر أضرارها على الشخص المتطرف وحده، بل تتعدى الى غيره، وهنا يكمن الخطر، حيث رأينا أن دماء كثيرة سالت، وأرواحاً كثيرة أزهقت بسبب التطرف.

وقد لاحظت حين كنت أدرس اللغة العربية لبعض الصفوف الثانوية في فرنسا، وفيهم كبار في السن، وفي مرة قام أحدهم وذكر من صفات الشيعة ما يُبعد أهل المذاهب السنية عنهم، فمثلاً قال: إن الشيعة يضربون رؤوسهم ويخرجون الدم، ويتعدون على مقام الصحابة، ويسبون أمهات المؤمنين، ويفعلون كذا وكذا الى آخره من الصفات التي هي منفرة..

وهذا الكلام هو من التطرف؛ لأن هذا الرجل لم يتعرف على الشيعة عن قرب، ولم يعرف عقائدهم، بل كل ما سمعه عنهم أنهم قوم مشركون بالله تعالى، ضالون عن دينه، مبتعدون عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وهنا من الخطأ، ويجب على المسلم الحقيقي أن لا يأخذ بالكلام المجرد، وأن لا تأخذه العاطفة، بل يكون موضوعياً في حكمه.

وعلينا - نحن أتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام - أن نأمر بالحكمة والموعظة الحسنة، فإذا أردنا أن ندعو الناس الى حب أهل البيت عليهم السلام لا نقول لهم: تعالوا يا ناس وأحبوا أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما أن نتبع ما أمرنا به الإمام الرضا عليه السلام حيث يقول: (رحم الله عبداً أحيا أمرنا، فقلت له: وكيف يحيي أمركم؟ قال: يتعلم علومنا ويعلمها الناس، فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا).

كذلك عندنا في المسجد هناك الكثير من السلفية، فبدأت أبعد الناس

صدي الروضتين: ما هو رد فعل المحيطين بكم بعد أن أعلنتم تشيعكم؟

قد تواجه الإنسان بعض المشاكل على عدة مستويات، ويجب عليه أن يكون قادراً على حلها، ويجب عليه أن يستعمل الذكاء لا العاطفة، فعلى مستوى الدولة فالحكومة في فرنسا لا يهمها إن كنت شيعياً أو سنياً مادامت محافظاً على المواطنة والنظام. أما على مستوى المجموعة المسلمة التي تلتقي بها وتشترك معها في كثير من الأمور ومنها الصلاة، فهم على قسمين، القسم الأول: من تكون معرفته بك معرفة سطحية لا تتجاوز السلام والحديث العابر، وهؤلاء لا تصادف معهم مشكلة، حيث إنك تستطيع مداراتهم. أما القسم الثاني: وهم الأصدقاء المقربون الذين تشترك معهم بعلاقات ودية حميمة، فقد يعترضون وقد يمتعضون، ولكنهم في النهاية لا يجبرونك على اختيار طريق أردت أنت اختياره، وقد يخوضون معك في نقاشات، ومعظم الذين معي من الاخوة المسلمين هم من الأساتذة وأصحاب الشهادات العالية، أي أنهم أصحاب ثقافة وفكر.

وقد بدأت معهم بالتظاهر بأنني مالكي، ففي صلاتي أسبل ذراعي كما يفعل أصحاب المذهب المالكي، ثم بدأت أحاور بعضهم وغايتي في ذلك أن أبعدهم عن أصحاب الفكر السلفي المتشدد، حتى وإن لم يدخلوا في التشيع؛ لأن الفكر الوهابي فكر سقيم لا يبني مجتمعاً، ولا يصنع حضارة، ولكنه فكر دموي همجي، لذا قمت بمحاولات لتوضيح هذه الصورة لهم وقد نجحت في ذلك.

صدي الروضتين: هل كانت لكم طريقة خاصة بالدعوة الى مذهب أهل البيت عليهم السلام؟

لقد ذكرت أن الفكر الوهابي فكر خطير وهو موجود في فرنسا؛ لأن الوهابيين يسعون بكل طاقتهم

المدارس الأهلية الخاصة..
بحث ووجهة نظر
عبد الملك كمال الدين
الجزء الثاني

الجزء الرابع

جسام محمد السعيد

كربلاء.. تأريخ النشوء وأصل التسمية اشتقاق التسمية من اللغات العراقية القديمة



أولاً- احتمالات اشتقاق التسمية من لغات العراق القديمة:

يرى بعض الباحثين أن كلمة كربلاء تعني (قرب الإله) وهي كلمة أصلها من اللغة البابلية بتجزئتها إلى كلمتي (كرب) وتعني قرب و(إل) التي تعني الإله.

كما أن كلمة (كرب) في اللغتين البابلية والأكادية (1) تعتبر لهجة ثانية للفظ (قرب) العربية بعد قلب الكاف قافاً، والتي توجد أيضاً في اللغات العبرية والسريانية.

وفي ضوء ذلك: فإن (كربلاء) تعني: التقرب للرب، ومدينة كربلاء تعني أيضاً: (مدينة التقرب للرب)، أو (مدينة حرم الرب).

وهنا المعنى ينسجم كل الانسجام مع الرواية الواردة عن الامام الصادق عليه السلام (2)، إذ يقول فيها من ضمن حديث طويل: (... إن الله اتخذ كربلاء حرمًا آمناً مباركاً...) (3).

وإذا فسرنا (كرب) بالعربية أيضاً دل على معنى (القرب)، فقد قالت العرب: (كرب يكرب كروباً، أي دنا)، وقالت (كرب فلان، يفعل، وكرب أن يفعل، أي كاد يفعل، وكاد تفيد القرب، وكل شيء دنا فقد كرب) (4).

ويرى بعض المؤرخين أن لفظ كربلاء مركب من الكلمتين الآشوريتين (كرب) أي حرم أو معبد، و(إل) (5) أو(إيل) (6) أو(إيلا) (7)، ومعنى أي منها هو(الله)، فيصبح مجموع المعنى (حرم الله) أو(مقدس الله).

وقد ذكر العلامة المحقق السيد سامي

البديري - نقلاً عن كتاب ذكر أسماء لمدين آشورية-: أن هناك في مملكة آشور مدينة باسم (كوربايل) (Kurbail) (8)؛ ولأن الآشوريين حكموا في فترات مختلفة، بابل وما جاورها - وكربلاء كانت تابعة لها -، فلا يبعد أن البقعة التي عليها كربلاء الآن سُميت من قبلهم بهذا الاسم مشابةً لمدينتهم تلك، وتخليداً لها، كما سموا إحدى المدن الموجودة قربها باسم نينوى إحدى عواصم مملكتهم (9)، والتي ورد ذكرها حتى في الحديث الوارد عن المعصومين عليه السلام على كربلاء، وقد نقل السيد البديري عن مصدر خاص باللغة الآشورية (10) أن مدينة ذكرت فيه باسم (كرب - آنو). المصادر:

(1) بتصرف من: علم آثار القرآن الكريم/ العلامة المحقق السيد سامي البديري: ص 15 والتي أشار بهامشها رقم (2) إلى مراجعة المعجم الآشوري، مجلد الحرف (K) لفظه (Karabu).

(2) بحار الأنوار/ العلامة المجلسي ج 98/ ص 33 (يُعلق العلامة المحقق السيد سامي البديري على متن الرواية في هامش ص 16 من كتابه (علم آثار القرآن الكريم)، بقوله: كان ذلك بعد الطوفان وقبل إبراهيم عليه السلام).

(3) بتصرف من: بحث للدكتور مصطفى جواد (رحمه الله) منشور في موسوعة العتبات المقدسة - ج 8 (قسم كربلاء)/ جعفر الخليلي: ص 10، ص 13، ص 14 وهامش ص 18.

(4) بتصرف من المصدر السابق: 10، والذي نقل عن الأب أنستاس الكرمل في كتابه (لغة العرب) ج 5/ ص 178، قوله: (والذي نذكره فيما قرأناه في بعض كتب الباحثين أن كربلاء منحوتة من (كرب) و(إل) أي (حرم الله) و (مقدس الله)).

(5) بتصرف من بحث للدكتور مصطفى جواد (رحمه الله) منشور في موسوعة العتبات المقدسة

- ج 8 (قسم كربلاء)/ جعفر الخليلي: ص 179. (6) بتصرف من: (تراث كربلاء)/ السيد سلمان هادي آل طعمه: ص 22، الذي نقل عن السيد حسن الصدر في كتابه (نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين): ص 17 (طبع الهند)، وانظر أيضاً: الحسين عليه السلام أو مختصر تاريخ كربلاء - السلسلة الأولى/ السيد محمد حسن مصطفى آل الكلبدار: ص 11، وانظر أيضاً: السيد إبراهيم الزنجاني في (وسيلة الدارين) ص 73 حين يذكر أن أصل الكلمة (يقصد كربلاء) معبد، فيقول: يرجع تاريخ كربلاء إلى عهد البابليين، وقد كانت معبداً لسكان بلدين هما: نينوى وعقر بابل، بابل الكلدانين الواقعين بالقرب منها. وإسم كربلاء مؤلف من كلمتين: (كرب) بمعنى مصلّى أو معبد أو حرم، و(إيلا) بمعنى الله باللغة الآرامية، أي (حرم الله).

(7) هو ما ذكره العلامة المحقق السيد سامي البديري، مؤسس (علم آثار القرآن الكريم)، كما جاء في كتاب يحمل نفس اسم هذا العلم في ص 8 منه، وقد أشار في هامش ص 16 منه، إلى كونه قد قرأ في الجزء الأول من كتاب (ARCHNES OF ASSYRIAN): ص (37) الرسالة (36) السطر (5) اسم المدينة المذكورة، والنص المذكور في المتن بتصرف عن الكتاب المذكور للسيد البديري.

(8) رأي المؤلف، ونود الإشارة إلى أنه برغم وجود تعليقات كثيرة له بين ثنايا البحث، إلا أننا سنحاول ذكر ما استتر منها مما يُحتمل لدى القارئ أن يفهم كونه جزءاً من رأي لباحث آخر.

(9) هو العلامة المحقق السيد سامي البديري الذي ذكر ذلك في كتابه (علم آثار القرآن الكريم): ص 17-18، نقلاً عن (معجم العلامات الآشورية) تحت العلامة رقم (366) والذي ذكرت تحتها مدينة (كرب - آنو).

(10) بتصرف من: موسوعة تأريخ كربلاء - الجزء الرابع (تأريخ مدينتي سورا وكربلاء)/ مهنا رباط المطيري: ص 298 ومدينة الحسين عليه السلام - السلسلة الثانية/ محمد حسن الكلبدار: ص 11.

أنا تربوي متقاعد من سنة ١٩٨٥م، وأشعر أن غالبية المسلك التربوي من العهد الملكي وما تلاه مسلك مخلص غيور وطني مؤمن بالمثل القائل (بيدي حب وفوقي رب)، لا مسؤول يحثي على الإخلاص؛ لأن الإخلاص سجيته أنا المعلم والمدرس والتربوي.. إذ ما حدا بي الآن حقيقة في نظرة عن كثر لحال المدرسة الرسمية الحكومية من بعض التردّي والنقص في الأبنية النظامية، وفي صفوف كاملة التأثيث من مناضد جديدة، وسبورات علمية، ووسائل تعليم معبرة، ومرافق خدمية من مياه صالحة للشرب، ودورات مياه صحية.. والأهم الكادر التربوي المخلص الذي يشعر بمنزلة كاد بها أن يكون رسولاً، والذي يعطي ويتفانى في إيصال المعلومة الصحيحة لأبنائه الطلبة، وهم موجودون إن شاء الله يحافظون على الأمانة، ويجعلونها في حدقات العيون؛ لأن الراتب الحلال الذي يستحقه بعرق الجبين يبني به عائلة طاهرة شريفة بإذن الله، وكل هذا يتعزز بدعم الوزارة المعنية والشعور الوطني الإيماني لمنتسبيها ومتابعيهم في كل أمر يصب في صالح العملية التربوية.

ولا ننسى المناهج التربوية الرسمية وما يعترها من خلل وخلط وعدم دقة لمجريات الأمور التاريخية السليمة، ووجود حشو لا مبرر له قد يتعب الملقي والمتلقي...

لذا ينبغي الاهتمام بالعملية التربوية وركائزها الأساسية من المربي والإدارة والبنية والمناهج والخدمات، والمتابعة المخلصة، والاهتمام بالفروق الفردية، والمعالجة الصحية لطلبتنا الأعزاء عماد مستقبل الوطن الغالي.. ويا حبذا تسليحهم بالمعلومة الجديدة الصحيحة، مع نظام غذائي صحي جيد، وهذا ليس بالجديد والمستغرب، إذ كان معمولاً به في ستينيات القرن الماضي، والآن الحال يساعد على ذلك؛ لأن ميزانية الدولة كافية ومجزية، فقط نحن بحاجة لشعور وطني إيماني يدفع المسؤول لتحقيق ذلك إن شاء الله تعالى.

مهرجان المسرح الحسيني العالمي الرابع



تحت شعار المسرح الحسيني إشراقة الخلود من لحمة العطاء

تُقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة
مسابقة النص المسرحي الحسيني

للمدة ٢٧-٢٨ آذار ٢٠١٣م الموافق ١٤-١٥ جمادى الأولى ١٤٣٤هـ

www.alkafeel.net / info@alkafeel.net